العدد ١٥ — ١٠ مليمات — السنة الاولى

المسرح

السيدة اريزستاتى الممثلة المعروفة

الاداره
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « « نصف سنة
جميع الرسائل الخاصة بالاشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

المسرح المحلى

لم اكن هازلا يوم قلت ان المسرح يجب أن يكون محليا بمعنى الكلمة .

وهل يوجد مانع . أو عائق يمنع تحقيق هذا المطلب ؟ !

قالوا كثيراً ، انه لايمكن انشاء مسرح محلى في الوقت الحاضر على الأقل

أما أنا فاعتقد اعتقاداً جازما أن المسرح المحلى الخاص لايعوق انشاءه عائق من أية وجهة فنية أو أدبية .

وانما يتوقف الأمر على خطوتين .

أولا : ارادة الجمهور ورغبته الصادقة .

ثانياً : عمل مديرى الاجواق وتشجيعهم .

ولا يتم هذا العمل الا بتكاتف الفريقين .

المسارح تقدم القطع المحلية ، وتبذل عناية في اخراجها وتنسيقها .

والجمهور يضحى في مقابل تلك التضحية من المديرين . ويشجعهم بالاقبال على مسارحهم ، فيكافأهم في مقابل هذا العمل

وقد ساقتنى الصدفة الى التعرف بالمسيو « دى جارسان » أحد ممثلى فرقة مدموازيل روبين التي كانت تعمل في الكورسال . . . وكان معه المسيو ادمون تويا فقدمه لى وقدمني له ، وذكر له أنى صاحب مجلة ، وانى اريد أن يكون المسرح محليا بمعنى الكلمة .

قال الرجل باسما : « هكذا في فرنسا أيضاً . فالناس دائما يميلون ويقبلون على كل ماهو منهم ، وما يألفونه في بيئتهم ، لذلك تجد الفرنسيين لايقبلون على الدخيل الانادراً حيث تدعو بعض الظروف الخاصة .

وقد جنى المسيو انطوان على الفرنسيين حين ادخل روايات « ابسن » في المسرح الفرنسى . على أن الفرنسيين لم يشجعوها التشجيع اللازم لانها دخلية غير محلية »

وانما أسوق هذا الحديث على سبيل الاستدلال بصحة مذهبى في التخصص المحلى ان لم يكن نهائياً . فبأقصى مانستطيع

وعلى الصحافة بجميع أنواعها أن تشجع هذه الفكرة ؛ وان تساعد على انشاء المسرح المحلى حتى ولو اضطر الامر الى تدخل الحكومة فيه ؟

محمد عبد المجيد

فن التمثيل

«للممثل الانجليزى السير هنرى ارفنج»

ما هو فن التمثيل ؟ أتكلم عنه في أسمى معانيه ؛ كفن يدين له امثال روسيوس وبترتون وجرك ، بشهرتهم وخلود ذكرهم ! هو فن تجسيم مبتكرات المشاعر ومنحها اللحم والدم والحياة وجعل الشخصيات التى تصادف هوى من نفسك في الرواية المطبوعة تعيش وتحيا أمامك على المسرح . هو سبر غور الشخصية واستكناه بواعثها المستترة والاحساس باختلاج أدق مشاعرها وتفهم ما وراء الكلمات من معان مستترة حتى يدرك المرء جيداً عقلية الشخص الذى يمثله ، وهذا هو تعريف « ماكريدى » لفن الممثل ، ويمكننا أن نذكر هنا أيضاً كلمة « تالما » الذى وصف التمثيل التراجيدى بأنه « وحدة من عظمة بلا طنطنة أو أبهة جوفاء لا تعتورها تفاهة » وهذا يتطلب — كما يقول — احساسا رقيقا مهذبا وذكاء عاليا . والممثل الذى أوتى هذه الهبة المزدوجة يتخذ له نهجا خاصا به في دراسته

أولا — يكثر من تمارينه ويستعيدها حتى يتغلغل في أعماق العاطفة وينفذ الى مدب سريرتها وحتى يحصل القاوه على اللهجة الملائمة للشخصية الواجب تمثيلها فاذا فرغ من ذلك يذهب الى التياترو لا ليعطى تأثيراً مسرحيا ادراسته فحسب . بل ليسلم نفسه الى ايماضات احساسه الملهم والى كل ما يثيره فيه من الانفعالات . ثم كى لا يضيع ما أوحى اليه سدى تعمل ذاكرته في هدأة فترات الراحة على استذكار نغمة صوته ومعانى ملامحه وعمله وبالاختصار كل مبتكرات ذهنه التى تألم في سبيل أظهارها طليقة مرسلة والتى جاءته ساعة الوحى والتحليق فضاعفت أثر ما اخرجه ، وبعد ذلك يستعرض عقله كل هذه الوسائل ويوثقه ببعضها ويثبتها في حافظته كى يعيد استخدامها من غير مشقة في التجارب والحفلات التالية

وبواسطة هذا العمل يتمكن العقل من ان يحصى مولدات الاحساس ويختزنها وبعد انقضاء عشرين سنة على الاقل يمكن المرء أن يقدم للجمهور جملة أدوار بلغت حد الكمال

نفهم من هذا أن المثل السائر الذى يقول بان (الحياة قصيرة والفن كبير) له مغزى ثابت جليل . فكلما تقدمنا في السن كلما تكشفت لنا صعوبات مهنتنا ولا يمكننى أن أشرح لكم ذلك أكثر من القصه التى تروى عن الممثل العظيم مكريدى :

لى صديق كان يوما من أعز أصدقاء مكريدى عليه ، وكان معه ليلة أن مثل هملت للمرة الاخيرة . فبعد أن أسدل الستار وقف الممثل الكبير . واجما يفكر في أن الدور الحبيب اليه لن يكون له بعد الا ن ؛ وبينما هو يخلع عنه وشاحه المخملى ويطرحه بجانبه تفوه غير عامد بكلمات هوراتيو «وداعا أيها البرنس الجميل » ثم التفت الى صديقه وقال « آه لقد بدأت الا ن فقط أدرك جمال ورقة وهدوء هذا العزيز هملت!!!

صدقونى ، ان الفنان الحق لا يقف معجبا أمام ما عمله ، بل لانى يفكر فيما لم يعمله بعد . ولانى يجاهد في سبيل مثل أعلى قد لا يكون من حظه أن يدركه

نسمع أحيانا ان قراءة الشعر التمثيلى أجدى وأنفع من رؤيته ممثلا . وأظن أن هذه النظرية لا يؤمن بها الكثيرون لانها تناقض الغريزة التمثيلية الموجودة فى كل أنسان بنسبة مختلفة

انك لن تصادف كاتبا روائيا مهما أوتى من الذكاء والمواهب يؤثر القراء على النظارة . انه يعتقد أن عمله جدير بأن يطبع وينشر ، ولكنه يكون أكثر غبطة وأوفر سعادة اذا هو أعجب العالم من طريق التياترو فقال عنه انه عمله جليل يمثل العواطف الانسانية

ولقد قالت الكاتبة الخالدة جورج اليوت في احدى خطاباتها «وعلى خلاف أكثر الناس الذين يحبون ان يقرأوا شكسبير أميل أنا الى رؤية رواياته تمثل أكثر من غيرها ؛ ان فاجعاته الكبرى تهزنى فدعوها تمثل على أى نحو كان »

كل هذا واضح وسهل . وقد لا يجب أن نتناقش في انه بمجرد ما يتصور قارىء شكسبير خصائص الاشخاص وسجاياهم ويعجب بشخصياتهم فانه يشره الى رؤيتها ممثلة على المسرح حيث يجد حينئذ أن كل ما لم يستطع تصوره بجلاء قد قدم له صوراً وأخيله طريفه فمن بلاغة النظرات الى فصاحة الحركات الى ايضاح الروح الكامنة المسيطرة على الرواية

يتوهم كثير من الناس أن في ارواحهم موسيقى أبدع من التى أخرجها بتهوفن وموزارت وهناك غيرهم من يحسب ان في مقدوره أن يرسم الصور الرائعة وينظم القريض الساحر ويعمل كل شىء اذا حاوله . فكل ما يفعله الممثل القدير يظهر لأمثال هؤلاء انه سهل وبسيط . ولكن في الحقيقة أن تعمل لا أن تحلم هو سر النجاح في الحياة والتمثيل . هو فن الممثل وتمثيل دور تمثيلا صادقا واظهار شخصية كاملة النواحى واضحة المعالم عمل من أشق الأعمال وأننى أتحدى الطالب الذكى واطلب اليه أن ينعم النظر في براءة هملت من أوفليا وانكاره لها — وهو مشهد من أعقد مشاهد الرواية — ثم يقول لى بعد ذلك أنه تعلم من تأملاته أكثر مما كان يتعلمه من ممثلين في مثل ذكائه

ان اظهار الانسان يفكر بصوت عال هو أصعب مهام فننا

لأن الممثل الذى لا يملك دوره تماما ولكن يتلوه بحذق ومهارة فقط يكون مزيفا وكلما انتبه الى الكلمات وأغفل الافكار التى تمليها كلما كان أشبه بآلة تتكلم ؟

« احمد علام »

ممثل بمسرح رمسيس

معرض الصّور

السيدة رتيبة رشدى

هل هنا لك وجه للمقارنة بين هاتين الصورتين ؟ ؛ وأيتهما أحب لديك ؟! جرب نفسك فى الاختبار وايتهما أقدر من الاخرى على المسرح ؟

السيدة بديعه مصابنى

السيدة فاطمه رشدي

الى يسار هذا الكلام صورة السيدة فاطمة رشدى وهى آخر صورة لها صورت في الاسبوع الماضى

وللسيدة فاطمة رشدى اليوم شأن في المسرح وشأن خارج المسرح

اما في المسرح فيقوم النزاع حولها وهل هى الممثلة الاولى فى مصر اليوم؛ وماقيمة مواهبها ونبوغها أوعبقريتها؟

وأما خارج المسرح فيشتد الجدل حولها أيضا وهل هى صاحبة تلك المقالات الرنانة ذات التأثير القوى والاسلوب الرشيق، أم أن هناك من يكتب لها ؟

والجواب متروك للسيدة فاطمة رشدى والمطلوب منها أن تبرىء نفسها وتدفع عنها التهمة

السيدة فاطمه رشدي

وقد أحدثت السيدة فاطمة رشدي حدثا جديدا في مصر هو مادعانا الى نشر صورتها بمناسبة هذا الحادث الجديد

فقد كتب عنها الاديب « مهالفلام » كلمة مداعبة فكهة لم تحتملها السيدة فاطمة فقابلته بالسب والشتم ثم تعدت عليه بالضرب بحذائها فهل سمع أحد عن مثل هذا قبل اليوم في مصر أو في غير مصر؟

وهل يليق هذا العمل بكبيرة ممثلات مصر اليوم ؟

لاشك أن « أم عزيزة » أخطأت خطأ غير محمود لايليق بها والا فهل تريد أن يقول الناس عنها أنها أحدى فتوات عماد الدين؟

سيدتي فاطمة :

هذا صغار فاحترمي نفسك كما يحترمك الناس

ادباء !

كانت لدى السيدة فاطمة رشدى فترة ليس لديها عمل فذهبت الى السينما ومعها اثنان من اصدقائنا الظرفاء جداً

وفي اثناء خروجها، تقابلت مع شوقى بك امير الشعراء.

حادثها شوقى بك بلطفه المعهود، وابتسم لها ودعاها لتناول شيء « ساخن » في « صولت » على ما اذكر.

وجلسوا جميعهم يتسامرون. حتى استأذنت السيدة للانصراف،

ولشوقى بك مغامز يرسلها في سبيل الدعابة فتجرى مجرى الفكاهة؛ وان كان هو يقصد بها أمراً آخر؛ تخفيه إبتسامته الدقيقة الدائمة.

فلما سلم عليها مودعاً قال لها: « لى رجاء عندك هو أن تقولى لزوجك عزيز عيد الايعتدى على اللغة العربية»

لم تفهم هى مايريد فضحكت

وشوقى بك انما يشير الى اسلوب عزيز في الترجمة ومحاولته الخروج عن « موازين » اللغة واصولها.

نقلت الكلام الى الاستاذ عزيز عيد فابتسم ثم هز رأسه وقال

« شوقى من المدرسة القديمة فلا يفهمنا » !

وهكذا كل من يعارض الأستاذ عزيز عيد يصبح. إما من المدرسة القديمة. واما انه لايفهم شيئاً. واما الاثنين معا؟

سرقه أم ماذا ؟

في هذا الموسم أخرج مسرح رمسيس رواية « حانة مكسيم » بقلم الاديب الكبير!! المسيو استفان روستى

أخذتنا الدهشة جميعاً. كيف يمكن لمن لايستطيع فهم اللغة العربية. أن يترجم اليها ويقتبس فيها؟

وأخذنا الشك ولكننا لزمنا الصمت، خصوصا ونحن نعلم أن استفان يتقاضى مرتباً قدره ثلاثون جنيها على أن يقدم للمسرح ثلاث روايات في السنة

وأهملنا المسألة حتى صحنا فجأة: « ويأتيك بالاخبار من لم تزود »

في العام الماضى قدم شاب اديب اسمه « لطفى » على ما اذكر وهو موظف بالمالية؛ رواية حانة مكسيم الى مسرح رمسيس

ومكثت الرواية عندهم ثلاثة أشهر ثم ردت اليه بلا حجة ولا اعتذار

وبعد ذلك بقليل ظهرت الرواية على مسرح رمسيس باسم استفان روستى !!

وحضر صاحب الرواية التمثيل، فاذاهي صورة طبق الاصل من ترجمته. اذا استثنينا بعض التحوير الذى أجرى للتعمية والتضليل

فماذا تسمى هذا؟

الجواب عند استفان روستى؛ وعند يوسف وهبى!!

رد السجون

لم أر عمرى بلداً يجمع الغرائب كمصر

ولم أر في أوساطها المختلفة وسطا مدهشا مثل اوساط الممثلين والممثلات

في الاسبوع الماضى، قدمت السيدة مارى منصور الى محكمة الازبكية الجزئية، فحكم عليها بالحبس أسبوعا كاملا!!

أتدرى لماذا؟! لان السيدة مارى عندها سيارة وهي « تحدث اصواتا مزعجة في الشارع » !

هذه هي التهمة — وقد دفعت السيدة كفالة خمسة جنيهات. واستأنفت الحكم وبعد أيام كتب صديقنا « ميمالفلام » كلمة عن السيدة فاطمه رشدى على سبيل المداعبة الفكهة، فتناولت « جزمتها » وضربته بها في ظهره ثم وقفت في وسط الشارع تسبه وتشتمه بكل لفظ بذئ

سأترك الكلام عن هذا العمل غير اللائق ولا الشريف، الى المحرر؛ وانما أذكر ان « ميمالفلام » رفع قضية « جنحة مباشرة » على السيدة فاطمة رشدى، وان القضية ستنظر امام قاضى محكمة الازبكيه الذى حكم على السيدة مارى منصور بالحبس اسبوعا!!

وفي نفس الاسبوع ذهب الى البال ماسكيه في الكوزموجراف جماعة من ممثلى رمسيس بينهم احمد افندى علام والمسيو ادمون تويما؛ وكان معهم من الممثلات السيدتان « حمايات » و « بهيه احمد عامر » أو كما تسمى نفسها « بهيه أمير »

وتصادف وجود بعض شبان أخذوا يحتكون « بالسيدتين » المصونتين! فتداخل احمد علام وقامت معركه انتهت بتدخل بعض الناس وانهائها

وكل هذا من اعمال « خريجى » مسرح رمسيس!

من الفائز؟

ذكرنا في العدد الثالث عشر أن بعض الجماعات في الفرق المسرحية ذهبوا لحضور حفلة البال ماسكيه في الكوزموجراف باشكال مختلفة وقد يحسن — كتتمة لذلك الخبر — ان نقول هنا ان فرقة دار التمثيل العربى، ذهبت بقيادة المسيو فيتاسيون

نالت هذه الفرقة الجائزة الاولى. وهي علم فرنسى؛ وعدد من زجاجات الشمبانيا فأخذ المسيو فيتا العلم، ووزع الشمبانيا على أفراد الفرقه

الآنسة الجديدة

في العدد الثالث عشر نشرت المجلة صورة الممثلة الجديدة التي ظهرت في رواية «عشرين الف جنيه» وترك لي رئيس التحرير كلمة أقولها عنها

هذه الآنسة تسمي نفسها «نيني موريه» وقد يلاحظ القراء لاول وهلة انه اسم مستعار أطلقته على نفسها

أما اسمها فهو «عائدة مظلوم» وهي ابنة مظلوم بك صاحب الصيدليات المعروفة باسمه في القاهرة

ولها قصة طويلة. خلاصتها أنها تزوجت في السادسة عشر من عمرها، فسافر بها زوجها الى باريس وهناك أهملها وانصرف مع تيار اللهو الباريسي وجدت هي الجو أمامها فسيحاً طليقاً؛ فاستنجدت بأبيها حذر السقوط، فأشار عليها غاضبا بأن ترضخ لزوجها !!

ثارت الفتاة واندمجت هناك في ملاهي باريس واشتغلت مغنية في احدى الاوبرات وأظنها رواية «مانون» وأخيراً عادت الى القاهرة تطلب صفح والدها ومغفرته فتبرأ منها كلية وكانت خاتمة المطاف أنها عادت ممثلة في المسارح المصرية

هذه هي خلاصة مقتضبة لتاريخ هذه الممثلة التي شغلت الافكار بتخفيها وظهورها الفجائي الذي تحوطه الشكوك والريب

أين المقر ؟!

أصبح أمين صدقي وحيداً؛ وأصبحت فرقته لا تعمل عملا يسد نفقاتها، فعمد الى انقاص مرتبات الممثلين، وكان من ذلك أن بعضهم انفصل من فرقته

وآخر أنباء هذه الفرقة، أن أمين صدقي اتفق مع فوزي افندي منيب ليشغل في فرقته مركز علي افندي الكسار. وانهم سيقومون يوم ١٥ مارس بعمل رحلات في الاسكندرية ومديريات القطر المصري ويفكرون في عمل رحلة في فلسطين يتعهد بها محمد أفندي شكري مدير المسرح

ولم تقبل السيدة فتحية أحمد تخفيض مرتبها مطلقا، وهي الآن على وشك الولادة، لذلك فكروا في الاتفاق مع أختها السيدة رتيبة أحمد لتحل محلها حتى حين

ولست أدري ماذا يتم بعد ذلك

ربنا يوفق!

علم القراء من أخبار العدد الماضي أو الذي قبله أن نجيب أفندي الريحاني أخذ تياترو برنتانيا لحسابه

وقد ترددت اشاعة في الاسبوع الماضي فحواها أن نجيب سيتفق مع السيدة منيره المهديه للعمل معاً

وكانت فترة تردد من جانب نجيب. استشار فيها جميع أصدقائه؛ فأشاروا عليه بعدم الاتفاق مع السيدة منيره المهديه؛ لانه ليس في حاجة اليها

وكان نجيب افندي الريحاني يصرح بقوة أنه لم يتفق ولن يتفق مع منيره أبداً

وفجأة علمنا في مساء الثلاثاء. أن الاتفاق تم بين نجيب ومنيره. وانهما وقعا عقد ذلك الاتفاق

وكانت هناك اشاعة قوية رددتها بعض الصحف ان السيدة بديعة ستفترق عن نجيب افندي الريحاني وروى لي صديق موثوق به أن نجيب نفسه صرح له بأنه «سيطلق» السيدة بديعه

ولكن السيدة بديعة تنفي ذلك بقوة؛ وتقول انها اشاعة يقصد منها الحط من قيمتها

وكيفما كانت الحال، فان أصحاب هذه الاشاعة يقولون، ان نجيب أفندي الريحاني لم يتفق مع السيدة منيره — مع أنه ليس في حاجة اليها — الا لان السيدة بديعة ستتركه

وقد يظهر غداً ما استتر اليوم

اساتذة!

ومرغم أنا للعودة الى السيدة فاطمه رشدي فهي استاذه؛ ولها أساتذه

ومما تذكره هي ان لها (١٢) استاذاً علموها القراءة والكتابة بالتعاقب؛ وأن أستاذها الثالث عشر هو «ابراهيم يونس»!

ولكن السيدة فاطمة رشدي لها «أساتذة» في الفن ففي العام الماضي؛ عندما انفصلت عن مسرح رمسيس كانت تقول ان مصر ليس فيها أستاذ في الفن غير الاستاذ عزيز عيد؛ وان يوسف وهبي كان لا يفهم شيئا، ولا يفقه في التمثيل كلمة

واليوم وقد أصبحت فاطمة رشدي الممثلة الاولى في مسرح رمسيس جاءت تتحدث الى زميلنا مكاتب المقطم المسرحي فتقول ما معناه: «أنها لا تعترف بأحد، ولا تسمع نصيحة انسان غير استاذيها يوسف وهبي وعزيز عيد»!

وهكذا (نط) يوسف وهبي وأصبح أستاذا لها!

ومن يدري فربما أصبح استفان غداً استاذاً لها أيضا!

وسبحان مغير الاحوال

مبروك يا سيدي!

صديقنا حامد مرسي شاب حديث السن، حديث النفس حديث الزي... حديث في كل شيء

ففي يوم الثلاثاء ١٦ فبراير سنة ١٩٢٦ كان الناس يرونه على غير عادته في كل شيء

وأخيرا عرف الجميع ان حامد مرسي اشترى «أوتوموبيلة» صغيرة أو بالعربي سيارة ذات مقعدين «وواحد ورا»!

وبعد ذلك يقولون ان الممثلين بؤساء. وانهم لا يملكون شيئا!!

وبذلك أصبحت أوتوموبيلات الفن عشرة وهي: ماري منصور — يوسف وهبي — استفان روستي — حامد مرسي — رتيبة رشدي — عزيزه دفتره — عزيزه امير — فاطمه سري — زكي عكاشه — منيره المهدية

فمتى يصبح لفاطمه رشدي اتوموبيل ؟!

ومتى يصبح لزكي ابراهيم سيارة. ولو ذات مقعد واحد؟!

ومتى يصبح لادارة «المسرح» اتوموبيل؟!

عقبال كم يا حبايب...

مظاهرة:

من المفهوم أن يوسف وهبي أصدر أمره في

أول هذا الموسم بمنع الممثلات من الجلوس في بوفيه التياترو

ولكن الناس مازالوا يشاهدون السيدة مارى منصور تجلس في كل وقت يعجبها

وفي ليلة من ليالى الاسبوع الماضى جاءها «الاب» عبد الجواد افندى سكرتير مسرح رمسيس وطلب اليها ألا تجلس في البوفيه

قالت : « أنا عندى تصريح خاص من يوسف بك بالجلوس »

وكأن هذا القول لم يعجب عبد الجواد أفندى فكلمها بقسوة فانفجرت فيه (تديله من اللى يحبه قلبك) !

وتداخل بعض الناس في الامر فاسكتوها

وبعدين ياست مارى ؟ .. الراجل أكبر من جدك ! ! هدى اخلاقك ياماما !!

البالطو

واخيراً فقد زميلنا محمد حماد مكاتب البلاغ الفنى البالطو الذى يقيه البرد . فرثاه بعمودين أو أكثر في جريدة البلاغ

وتذاكرنا الموضوع ، فقال أحد الظرفاء « لقد لاقى حماد جزاء خدمته لدار التمثيل العربى فقد رفعهم السماء في مقالاته فسرقوا البالطو يا محمد .. لكن حزامه معايه !

فضحكنا جميعاً وقلنا : « عوض الله حماد خيراً »

الاسبوع المقبل :

يسألنا الكثيرون لماذا لا نكتب عن فرقة الازبكية وما يجرى بين جدران مسرحها وما يقع من الحوادث في الداخل والخارج

وأنا أفضل ألا اجيب بشيء عن الماضى وهذا الصمت غير المتعمد وانما اعدكم يا أصدقائى بأن أجيب طلباتكم ابتداء من الاسبوع القادم فعندى الشيء الكثير مما تودون معرفته ويهمكم الاطلاع عليه

«شارلى شابلن»

التمثيل التراجيدي

تكلمنا فى مقال سابق عن ضحايا التمثيل التراجيدى . والآن نعود للكلام في هذا الموضوع الذى هو جدير بالبحث والاستقصاء ، وكفى دليلا على أهميته هؤلاء الممثلين الذين ذهبوا ضحيته .

وقد اتفق الادباء والكتاب على أن تأثير التراجيديا في النفوس لهو تأثير قتال . ونحن الآن ننظر الى أبطال التراجيديا لا هؤلاء الخوارج على الفن الذين لا يهمهم من التمثيل الا الشهرة والمال . أجل نتكلم على الممثل الذى يدرس دوره ويتقنه اتقاناً يجعلك ترى منظراً حقيقياً لا تمثيلياً . فهذا هو الممثل الذي تؤثر فيه الادوار المختلفة . فعندما يقوم بتمثيل دوره تتملكه شخصية صاحب الدور الحقيقي . وقد يخرج أحياناً عن حده . فيأتى بحركات عصبية تدل على تأثره من دوره . وقد تسرى العدوى الى الآخرين ...

وقد روى عن الممثل (بوث) أنه كان من فحول التراجيديين. وقد أعطي له يوماً دور (الخيال) في دور (هملت) وأما ممثل دور هملت فهو الممثل (بترتون) فلما جاء دور بوث ليمثل الخيال ظهر بأفظع منظر حتى ان الحاضرين كان يخيل اليهم أنهم يرون خيالا حقيقياً . فكانوا على أسوأ حال من الرعب . وأما بترتون ممثل دور هملت . فبلغ من ارتياعه أنه وقف جامداً لا يتحرك . وقد انقلبت سحنته وأصفر وجهه حتى صار يحاكى وجوه الموتى مع أنه كان مورد الوجه . فلو كان رأى خيال أبيه حقيقة . لما اعتراه من الذهول والارتياع مااعتراه وقت التمثيل . فلما رأى بوث من زميله هذا المنظر البشع المخيف . عقد لسانه هو الآخر ولم يدر ماذا يقول ولا نطق بحرف واحد ! . .

فلقد أثرت في ممثل دور هملت قوة الشخصية الخيالية الكامنة في زميله . وأثر فيه منظره وهو يقوم من قبره ليكلمه . .

وأما الآخر فلما رأى زميله بهذ المنظر المؤثر تذكر هو الآخر روعة الدور وخطورته فقد لسانه ونسى أنه ما ظهر على المسرح الا ليمثل دوره . .

ولقد كان جديرا بالناس ان يعرفوا أن هناك داء قتال افعل في النفوس من داء الحمى . الا وهو داء التراجيديا . ذلك الذى قضي على كثير من الممثلين وهويسومهم الالم ؛ فيذيب اكبادهم ويمزق احشاءهم

وقاتل الله التراجيديا التي تكلف الممثل ان يظهر بأفظع منظر — فمن منظر الغضب والحنق والبغضاء الى منظر الوجل والخوف . ومن تقليد لصوت المجنون أو المحزون لصوت اليائس . وهكذا مناظر رهيبة بشعة . وأصوات منكرة وحوادث تدمى الفؤاد من الحسرة والاسف . الامر الذى قد يقضى عليه وهو تحت تأثير دوره كما حصل لكثير من الممثلين

ولكن هو الفن يستدعى في كل آن أبناءه البررة ليقدموا أنفسهم قرباناً على مذبح الفن .. وبأسم الفن — «عبد المنعم حسن»

الى المبتدئين فى فن الروايات

ارشادات من اعلام الروائيين

— ٦ —

W. L. George.

جرت العادة بتخطئة النصح السلبي مع أنه في الواقع ونفس الامر أجدى من النصح الايجابى بكثير ...ان كتابا يشتمل على جميع ما يجب عليك أن تفعله لاثقل حملا من وريقات لا تحوى غير القليل الذى يجب عليك تجنبه . وعلى الاخص في فنون الادب ، حيث لا يجد مريد النجاح طريقا واحدا محدودا يسير فيه الى الغاية المنشودة.وحيث الاشياء التى يجب اتباعها كثيرة الى حد لا يمكن الالمام بها جميعا ...

ان الطبيعة لم تضن على أحد بالصفة الروائية . فكلنا روائيون . بمعنى أننا قادرون على اختلاق الاكاذيب وأن لنا تأملات وأحلام وأن يومنا لا يخلو من ساعة نقص فيها على معارفنا حادثا ما وأن لكل منا قريبات وأقارب وصديقات وأصدقاء ينظر اليهم بعين لا تختلف كثيرا عن العين التى تنظر بها الى أشخاص الروايات ، ونتحدث عن حسناتهم وسيئاتهم بنوع من النقد وبمهارة في أغلب الاحيان واننا نشعر باسرار الطبيعة ، فليس فينا من لا يستطيع التحدث معك عن حالة الطقس في الساعة التى هو فيها على الاقل ؛ وبالاختصار ، ليس في الناس من لم تودع الطبيعة فيه الملكة أو الاستعداد الطبيعى لفن الروايات ولو أن اكثر الناس حديثا عن هذه الملكة هم في الواقع أقلهم استعدادا

ولكن الفرق شاسع بين أن تختلق الاكاذيب وبين ان تكون كاتبا روائيا « فنانا » وليس هناك من ظابط صحيح يمكنك ان تحكم به بما اذا كنت تصلح كفنان أم لا . على ان هناك قاعده تقريبية اذكرها « ستيفنسن » في بعض كتاباته .وهي — ولست أورد عبارته بنصها لانى نسيتها وانما أورد مضمونها العالق بذهنى — أن الفنان بطبيعته هو ذلك الذى لا يعدم سروراً حتى وهو يؤدى أبعد أجزاء فنه مما يسر النفس . . .

وتلك قاعدة لا تخلو من قيمة . فان الرجل الذى يقول أنه يحب ان يكتب رواية معينة ،ليعنى في الغالب أنه يحب أن يرى هذه الرواية المعينة مكتوبة . . أو أنه كان على أتم اليقين من انه يسره ان يقضى اليوم تلو اليوم في كتابة تلك الرواية حتى ينتهى منها . دون ان يذهب عناء هذا العمل بسروره أو يقلل منه ، لكان هو اصلح الرجال لكتابتها حقا . أما اذا كان همه ينحصر فيها كرواية مكتوبة ليس غير ، فهو يصلح كقارىء ولكنه لا يصلح ككاتب أبدا . . .

والا ن فلأ نظرن الى ما يمكن أن انهاك عنه بعد ان تتأكد من أنك صالح للعمل ككاتب روائى فنان . لا أخشى أن أصدمك بان أقول لك : لا تعمل بشىء مما ينصحونك به ! . . لهذا أ كتفى بأن أقول : لا تأخذ النصح قضية مسلما بها بل ناقشه لتعرف غثه من سمينه ولامهد لك الطريق سأناقش معك ثلاثة من المبادىء اتى يسلم بها الكثيرون والتى أراها أنا — وستراها معى — ضربا من الخطأ لا اكثر ولا أقل . وهى . —

(١) تصوير الحقيقة

(٢) ترك التعمل

(٣) موافقة خطة المجلة أو الناشر أو المسرح

يتبع — محمد فائق الجوهرى

محمد يوسف

الممثل بفرقة الازبكية وحائز الدرجة الاولى في الكوميدى

استفان روستى

ننشر صورته بمناسبة فضيحة حانة مكسيم التي ذكرت في غير هذا المكان

ملخص كارمن :

كارمن اوبرا رومانتيك ذات اربعة فصول . كتب موسيقاها جورج بيزيه . نظمها ميلهاك وهليفي اقتباساً عن القصة تأليف پروسپر ميريمي ومثلت لاول مرة على مسرح الاوبرا كوميك بباريس في ٣ ماوس سنة ١٨٧٥

تقع حوادثها في أشبيليه باسبانيا في اوائل القرن التاسع عشر

(أشخاص الاوبرا)

زونيجا	(ضابط ملازم اول)
جوزيه	(باشجاويش)
مورال	(«)
اسكاميلو	(تريادور : مصارع ثيران)
دنكايرو	(مهرب)
كارمن	(فتاة نوريه)
فرسكيتا	(رجل بوهيمى)
مرسيديس	(« «)
ميكايلا	(فتاة قرويه)

نور — قرويون — شعب — عمال سجاير — جند

الفصل الاول : ساحة في المدينة يتقاطر اليها عدد من الجنود تحت قيادة دون جوزيه ، يلحق بهم بعض العاطلين أثناء ساعة الظهيرة . أهم ما جاؤا من أجله هو مغازلة الفتيات اللواتي يشتغلن في معمل للسجائر على مقربة من الساحة ، ولكن قائدهم دون جوزيه هو الوحيد من بينهم من لا يأبه بالفتيات ولا تستهويه محاسنهن ، ولكن كارمن الفتاة البوهيمية والتي هي اكثر البنات حبا للمغازلة تلاحظ عليه عدم اهتمامه فتعمل على استهوائه وايقاعه في شراك جمالها ، ولا تلبث أن تطوح اليه بوردة حمراء سرعان ما تفعل بدمه فعل الكهرباء ؛ ولكن كارمن تعود مع باقي العاملات الى العمل بعد انقضاء فترة الظهيرة تاركة دون جوزيه من خلفها وقد تملك حبها قلبه الى الاعماق . عندذلك تجيء ميكايلا وهي فتاة قروية وديعة من قرية دون جوزيه تحمل اليه رسالة ، وبينما يهم دون جوزيه بالقاء الوردة الحمراء والانصراف الى فض الرسالة اذا به يسمع جلبة صاخبة في المعمل يتلوها خروج العاملات مهتاجات اذ أن كارمن قد تشاجرت مع فتاة من العاملات وطعنتها بسكين فيمسك العاملات بكارمن ويقيدنها ويحضرنها الى الضابط ولكن الضابط لم يعد يعرف من شيء الا أنه يحب كارمن فيفكر في الحال في تدبير فرارها

الفصل الثاني : غرفة في حانة . عادت كارمن الى حياتها البوهيمية وها نحن نراها مع رفاقها ينشدن الحان النور في حانة عمومية . ثم يدخل اسكاميلو مصارع الثيران الشهير فلا تكاد عينا كارمن تقعان عليه حتى تستهويها طلعته وتعمل على أن تشعره بجمالها ومحاسنها — حانت ساعة اغلاق الحانة ولكن كارمن تبق ومعها مهربان من النور في انتظار حضور دون جوزيه الذي أصبح الآن مفتونا بكارمن وبمجرد أن يدخل تطلب اليه ان يهجر الخدمة العسكرية وينضم الى عصابة النور فيأبى في بادئ الامر وعندها يدخل ضابط أعلى رتبة منه ويأمره بالخروج فلا تلبث السيوف أن تجرد من أغمادها . ولكن كارمن تستنصر رفاقها النور فينقلبون على الضابط ويخرجون جميعا ومعهم دون جوزيه ميممين الى الجبال

الفصل الثالث : مخبأ المهربين في الجبال . بمساعدة جوزيه أصبح المهربون الآن موفقين وكثرت غنائمهم وما زال جوزيه مفتونا بكارمن الى حد الجنون ولكنها بدأت تمله وتزهد فيه فيحزن هو لذلك وخصوصا كلما ذكر فراره من الجيش من أجلها . عند ذلك يعود اسكاميلو الحبيب الجديد في طلب كارمن فتأكل الغيرة قلب جوزيه ويهم بالهجوم عليه وخنقه لولا تداخل رجال العصابة

وهنا تعود ميكايلا مرة أخرى وتستحلف جوزيه أن يسرع الى أمه التي تحتضر على فراش الموت؛ وبعد نضال عنيف بين العاطفة والواجب ينتصر الواجب ويرحل جوزيه مع ميكايلا الى قريته

الفصل الرابع : مدخل حلقة الثيران . كل أهل اشبيليه يتزاحمون لمشاهدة حفلة من اكبر حفلات الموسم حيث يشاهدون المصارع المحبوب اسكاميلو قد جاء ومعه كارمن بالرغم من تحذير أصدقائها لها أن جوزيه يتطلبها حانقا موتوراً . يدخل اسكاميلو حلقة الثيران بين هتاف الشعب وتهليله وبينما تهم كارمن باللحاق به اذا بعشيقها المهجور جوزيه قد أمسك بها وأخذ يستعطفها ويتوسل اليها أن تعود اليه ولكنها تأبى وتصر فيحتدم بينهما الجدال وينتهى بأن يغمد جوزيه خنجره في صدر كارمن في اللحظة التي يعود فيها المصارع منتصراً من الميدان

خيال الظل

لايفوتك أن تقرأ العدد الاخير من مجله خيال الظل ففيه عدد من الصور الكاريكاتورية وكثير من الموضوعات الشيقه الطريفة وهو مثال الصحافة الكاريكاتورية النقديه الراقيه في مصر وثمنه خمسة مليمات

مذكراتي

عن المسرح العربي

منذ عشرين عاما

وصلت بك سيدى القارىء الى انفصال الشيخ سلامه حجازى عن اسكندرافندى فرح واستقلاله بفرقتـه تمثيلا وادارة . والعاقبة عند عزيز عيـد وعبد العزيز خليل ان شاء الله

استقل الشيخ وحول تياترو فردى الى « دار التمثيل العربى » فانتقل معه جميع أفراد فرقته وعلى رأسهم المرحومون أحمد أبو العـدل وأحمد فهيم ومحمود حبيب وقد كان هؤلاء الثلاثة في ذلك العهد الكواكب اللامعة في سماء التمثيل

ولكن كان مع هؤلاء غـيرهم من الممثلين « الزلنطحية » ولهم يا صاح نوادر غريبة وحكايات عجيبة

فمن ذلك ان أحدهم و« كان أزهريا وفسد» عرف بشديد غيرته على ما سن سيبويه وأبو الاسود الدؤلى من قواعد اللغة والاعراب . فحدث يوما أنه كان يمثل دورا جاء فيه قوله :

« يا أيها الرجل »

وبدلا من أن يرفع الرجل نصبها فكسر هذا النصب قلبه وأدمع عينه وأحنى رأسه فلمـا انتهى الفصل برز رأسه من فرجة في وسط الستار العامة ثم تطلع الى النظارة وقال !

لاتؤاخذونى فقد كنت أقصد الى القول « يا أيها الرجل » بالرفع ولكن « نصبها » جاء زلة لسـان والكريم من عذر !

ومن الطف ما يروى عن الممثلين منذ عشرين عاما ان المرحوم محمود حجازى كان يمثـل بعض

الادوار ولو أنه كان أميا وله حتى الساعة اسـوة بكثير من الممثلات والمطربات أيضا يا خفيف

وحدث أن الشيخ رحمه الله أهديت اليه ساعة مع سلسلتها فخلع الساعة القديمة وسلسلتها الذهبيـة على أخيه محمود

وكان محمود كريما الى أبعد حد وكان العسر يزور هذا الكريم في غالب الايام . فلما خف جيبه يوما ذهب الى صائغ يقوم له السلسلة فأجابه الصائغ وكان بمحمود خبيراً انه يشترى كل حلقة منها باربعين قرشا صاغا . . .

وفي ذلك اليوم نفسه اضطر محمود الى شيء من النقود فبعث الى الصائغ بأول حلقة من حلقـات السلسلة « وفرج عن نفسه » بالاربعين قرشا

تلقى محمود من أخيه الشيخ هذه الهدية صيفا فلما حل الشتاء سأله الشيخ عنها فاظهر له ما بقى منها وهو لا يزيد على ربعها فعجب الشيخ وقال له

أنت كلت الكتينه ولا ايه ياسى محمود ؟

فاجاب محمود على الفور :

لا خويا دى هيه اللى كلت من الشتا . . .

***

وللمرحوم محمود نوادر شتى فمن ذلك أن شجاراً وقع بينه وبين واحد من هواة التمثيل وكان والد هذا الهاوى غنيا جدا ولـكنه كان مقتراً على ابنه كثيراً

وأراد محمود ان ينتقم منه على اساءته اليـه .

وأراد ان يضربه على « عين الدمل » أو على الوتر الحساس فيه فقال له :

اقولك ايه . . ؟ الله يطول في عمر ابوك .. ؟

وسكر محمود يوما ، وكان رحمه الله مولعا بالخمر وسكر معه صاحب له ، فـكانت « سكرة ينى » أو سكرة انجليزية كما يقولون

ولعبت الخمر برأسيهما ، فتشاتما ، وأراد محمود أن يضرب خصمه ولكن رجليه خانتاه فلم يستطع النهوض ، فزعق وقال لاحد أصحابه

« سندنى علشان أضربه ...! ؟ »

***

وكان بين هؤلاء الممثلين أيضا ، المرحوم الشيخ ابراهيم رسلان ، وكان رجلا عصبيا الى حد بعيد فتصادف ليلة أنه كان يمثل دور أمام المرحوم الشيخ سلامه حجازى ، فلما أراد مخاطبته بصفة كونه يمثل دور « كونت» في الرواية ، أرتج عليه ، وظل يردد يا .. يا .. يا ..فلما ضاق صدرا ولم يتذكر كلمة كونت قال: ياسى الشيخ !؟ . ☆ .

ولا أظن القارىء ولكن لا يهمنى القارىء وغضبه ـ لا أظن القارئة اللبيبة ، تطمع منى في أكثر مما تقدم من النوادر في عجالة هذا العدد ، ولذلك أنتقل الى « الشيخ في دار التمثيل » لاكتب عنه كلمة حق وانصاف .

ما كاد الشيخ رحمه الله يتولى عمله مستقلا في دار التمثيل العربى حتى جمع حوله طائفة كبيرة من الـكتاب ، أذكر منهم المرحوم فرح افندى انطون ، وأذكر منهم الاستاذ عبد الرحمن رشدى المحامى حالا ، والممثل النابغ سابقا ، والاستاذ الياس افندى فياض والاستاذ طانيوس افـندى عبده ، وغيرهم من المشهورين في عالم الادب .

وأقبل الجمهور على الشيخ اقبالا عظيما . فاتخذ من هذا الاقبال اداة لترقية الفن . والنهوض به الى مستوى راق شريف . فمثل ابن الشعب ، والعواطف الشريفة ، والاعمى ، وتسبا ، وغيرها من الروايات

وفي هذه الروايات ظهر كرم الشيخ الحاتمي على الفن وعلى أهل الادب معاً . فكان المرحوم فرح افندى أنطون يأخذ ماية جنيه عن كل رواية وكان أقل أجر يتناوله كاتب ، اراد ليلة خاصة ، يتبرع له فيها الشيخ بالمسرح أيضا مجانا ، فتدر على صاحبها قدرا من المال يتراوح بين ثمانين جنيها ومئة جنيه

هذا ما كان يقدمه الشيخ من عشرين عاما الى المؤلفين والمعربين ، والماية جنيه في ذلك الزمن تعدل ياسيدى أربعمائة جنيه الآن فقد كان رطل اللحم (بخمسة تعريفه) وكنت تشترى [بالقرش الصاغ] ثمانى بيضات لاتستطيع الآن الحصول عليها ولو كنت محتالا وعيارا و « ابن حنت كان » الا بأربعة قروش صحيحة أو بثلاثة اذا كان البائع ابن حلال (ومكارمك)

أما اليوم. فالروايات تعرب (بلقمة) وتؤخذ مجانا في كثير من الاحايين . . !

أما اليوم. فقد تطفل على مائدة التأليف والتعريب حتى الاعاجم وحتى «الخواجات الافرنج»

ومع هذا : لايزال بعض مديرى الاجواق يئنون ويلطمون ، ويبكون وينوحون ، لان القادرين على العمل نأوا بجوانبهم عنهم . . ؟

ياناس « جنكم لهو خنى . . . قولوا انشا لله »

من ذا الذى ترضى له كرامته من كبار الكتاب أن يعرب رواية او يؤلف قصة بستة جنيهات مثلا ؟

لقد تأبى الاسود ورود ماء
اذا كان الكلاب ولغن فيه

☆

وأنفق الشيخ سلامة رحمه الله على رواية ابن الشعب مثلا مايزيد على اربعمائة جنيه ثمنا لمناظرها وملابسها. فأية فرقة تمثيلية في هذا العصر تعرف هذا الجود على الفن . . ؟

ومع ذلك يدعى أكثر العاملين على خشبة المسرح اليوم . أنهم نهضوا بالفن واللغة . وهم وحقك وما أنا كاذب في قسمي — سافكو دم الفن في كثير من رواياتهم ، وضاربو اللغة على أم رأسها بهراواتهم فيما يظهرون من روايات . لاتعرف اذا كانت مكتوبة بالعربية ، أم بغيرها من اللغات كأن واضعيها من النوكى أو البرابر ، أو البرابرة على مذهب احمد زكى باشا . . ؟

والله (دا شيء يفلق) وأنا لا أحب أن أنفلق

« اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر »

ومن أجل ذلك ومن أجل انى لا أحب تصريف فعل فلق يفلق فلقا . أقف عند هذا الحد اليوم والى اللقاء

وعلى ذكر اللقاء والشيء يذكر بالشيء روى لى المرحوم الشيخ سلامه في أخريات أيامه حكاية لطيفة عن أحد الرشايدة وأهل رشيد مشهورون بالبديهة الحاضرة والنكتة العامرة

قال الشيخ :

ارتفعت أثمان السمك في الحرب الماضية فلما سأل أحد [الرشايدة] البائع عن ثمن أقة السمك المعروف (بالقاروص) أفهمه أن آخر ثمن هو أربعون قرشا صاغا . . .

فلم يكن من [الرشيدى] وقد رأى نفسه عاجزاً عن شراء السمك بهذا الثمن العالى الا أن تطلع الى السمك بقلب محزون وعين باكية وقال . اللقا الى يوم اللقا يا قاروص والآن اوريفوار" . . . ؟

جورج طنوس

توسكا

منذ شهر تقريبا اخرج مسرح رمسيس رواية توسكا، وهي من الروايات الخالدة التى وضعها ساردو للمسرح؛ والتى انتشرت فى جميع العالم؛ وقد نجحت السيدة فاطمة في دور توسكا نجاحا جعل لها المكانة الاولى بين ممثلات مصر وكان دور توسكا الذي أخرجه يوسف وهبى هو اول دور اعجبنى فيه في هذا الموسم

وقد عثرنا على هذه الصورة التي تمثلها في موقف من مواقف الرواية

يوسف وهبى في دور «سكاربيا» والسيدة فاطمة رشدى في دور «توسكا» في رواية توسكا

على المرجيحة !

فى احد الاعداد السابقة نشرنا صوراً لبعض الممثلات مع بناتهن وكانت مجموعة بديعة ، أوهي حلقة اتصال بين المسرح الحالى والمسرح المقبل .

وقد وقعت فى ايدينا عدة صور بديعة لبعض بنات واولاد الممثلين والممثلات ،

وهي صور تمثلهم في اوضاع وحالات مختلفة ـ فكرنا أولا : هل يصح نشر صور هؤلاء الاطفال ! وما علاقتهم بالمسرح والتمثيل

ورجعنا الى المجلات الافرنجية

جوليبت ابنة السيدة بديعة مصابنى

مارسيل ابنة السيدة سرينا ابراهيم

فاذا هى تنشر كل مايتعلق بالممثلين فى حالاتهم المختلفة ساعة الاكل والرياضة وعلى شاطىء البحر حتى انها تنشر صور منازلهم وخدمهم فى بعض الاحيان

والطفل صورة من امه وابيه وفى كثير من الاحيان يعرف القاريء من صورة الطفل مالا يعرفه من صورة امه أو ابيه .

وهاهنا أول مجموعة تمثل صور بعض بنات الممثلات وهن على المراجيح .

وهى صورة اقل ما فيها انها مظهر من مظاهر الطفولة الضاحكة البريئة

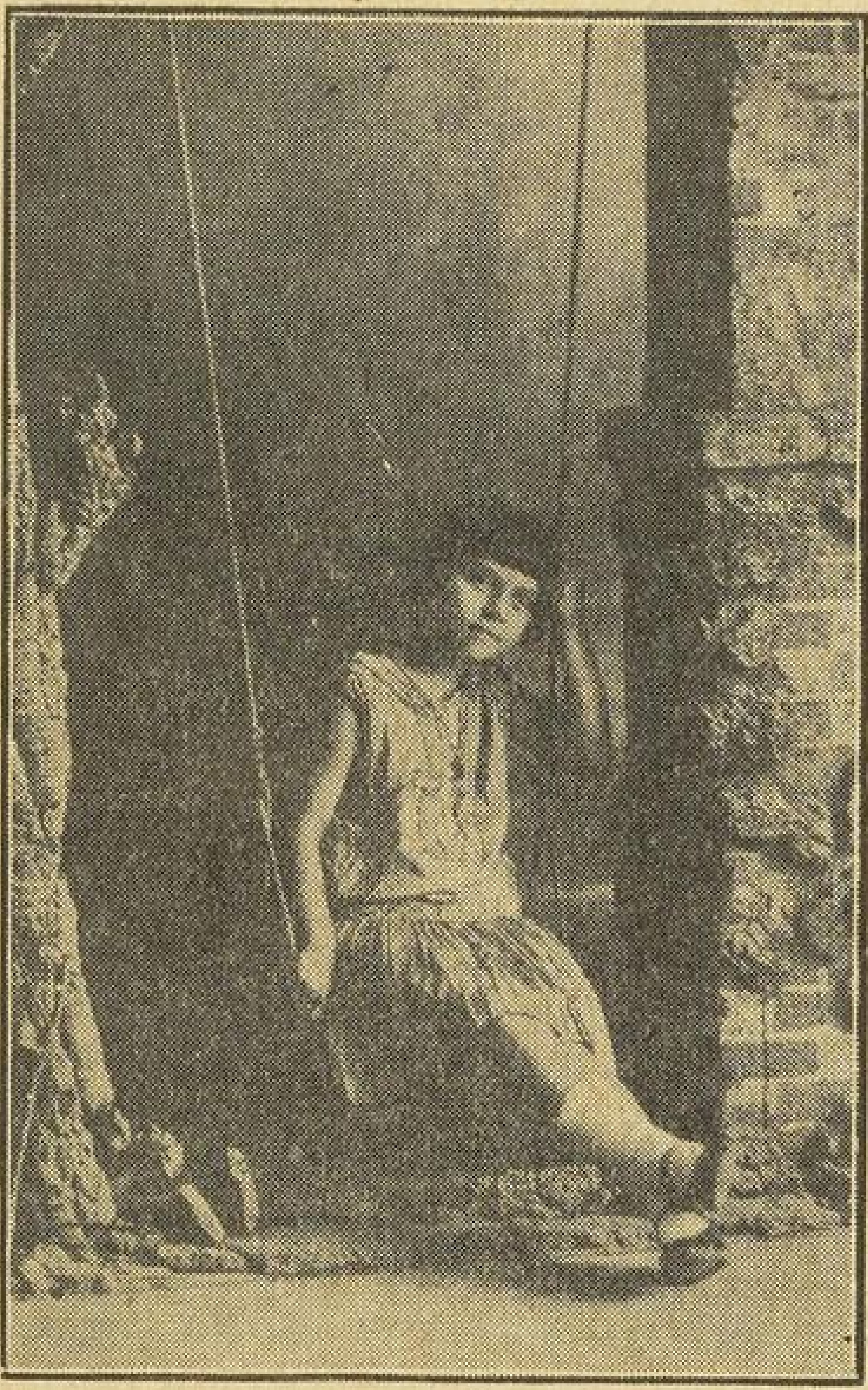

الطاف ابنة السيدة رتيبة رشدي

ومما يستلفت النظر أن المنظر واحد والمصور واحد فى جميع الصور وربما سرت العدوي بين الاطفال أو الغيرة بين امهاتهن فتصورن جميعا في مكان واحد

أما الاولي فهي مارسيل ابنة السيدة سرينا ابراهيم الممثلة بفرقة السيدة منيره المهدية

وأما الثانية فهي الطاف ابنة السيدة رتيبه رشدى الممثلة الاولي بمسرح الماجستيك

واما الثالثة فهى الآنسة جوليبت ابنة السيدة بديعة مصابني أميرة الكوميدي في مصر

مأساة

الكونت ليو تولستوى

عن يوميات ف بولكوف

نقلتها الى الانجليزية السيدة جوليت سوسكيس

٢٩ سبتمبر :

تولستوى اليوم على ما يرام ، قوى مبتهج ، نشيط الجسم والتفكير . ففى الغداء أكلت الكونتس شيئا على عكس ما كانت تفعل ، فقال زوجها متعجبا « أوه ، أنت تتناولين الطعام اليوم . هذا بديع ! »

وتحدثت الكونتيس عن ترددها في طبع المجلد الثالث من مجموعة تآليف زوجها « خلط الاناجيل الاربعة وترجمتها وبحثها » . لقد نصحها الخبراء نصائح مختلفة . فقال تولستوى مادام معروفا ان الكتاب سوف لا تقره مراقبة المطبوعات فخير لها أن تطبعه كله نقطا !

وكان الكونت شفوقا جدا عليها اليوم مصغيا لكل ما تقول ، وقد برهن على هذا في عدة مواضع بسيطة ، وقد قالت هي عنه انه كان اليوم « يقطف لها الكمثرى » ... وقد استشارها في كثير من الاشياء الخاصة بادارة المزرعة ، والتي لم يكن يرتاح هو للبحث فيها معتبرا اياها مسألة لا تعنيه . ومنذ سنة ١٨٨١ حينما وزع تولستوى أملاكه على ورثائه « كما لو ادركته الوفاة » انتقلت ادارة المزرعة وشئونها الى يد الكونتيس وفي العشاء امر لها « بكفاس » (طعام) . ونصحها ان تبكر في المنام ولعل اعتدال مزاجها الذى لم يزعجه شيء اثناء اليومين الماضيين حبب الى زوجها ان يعاملها بكل مودة واشفاق . لعل غياب الكسندر الفوفا قد أنساه ما كانت تشير عليه به دائما من اساليب الصرامة والشدة وما لم يكن من طبيعته — كما يظهر جليا — في شيء

وعندما فرغت مدام تولستوى من الغذاء والقراءة ويممت نحو غرفتها ، وقفت لحظة عند مرورها على باب غرفة السكرتير ثم قالت لى :

« ان وجودك بيننا نعمة كبرى »

قلت « ولماذا ؟ »

قالت : « عندما تكون هنا يذهب الملل والسآمة وينشرح الكونت تولستوى أنت ماهر حصيف وعند ما أسألك شيئا تجيبنى بمهارة وان كنت تحسن التخلص — انى أفهمك . انك تقول دائما ما ينبغى ان تقول . انى أعلم أن غايتك الوحيدة ان تحوطنا بالسلم جميعا . أعرف ذلك جيدا واشكر الله الذى لم يعمرنى خمسة وستين عاما عبثا من غير ان افهم الناس قليلا » .

وذكرتنى كلماتها بالاهانه الوحيدة التى ألحقتها بى يوم اتهمتنى بأنى رسول بين شرتجوف وتولستوى .. « بريد سائر ! » هكذا قالت عاجزة عن أن تحكم في نفسها عاطفة وخزى . وقد أجبتها يومئذ « ان على الكونت تولستوى دائما أن يأمر — بحمل رسالة أو بأى شيء آخر — وعلى انا دائما ان اطيع . لا استطيع ان أعصى له امرا » فلم تجب على ذلك بشيء

٣٠ اكتوبر :

كان الكونت اليوم على أحسن ما يكون اشراقا وابتهاجا . لقد خرج للرياضة راكبا وفي معيته دوشان . ولم يكن هناك مطلقا شيء يتنبأ عما حدث في المساء لقد نام اكثر من عادته قبل العشاء وبعد رياضته فانتظرناه حتى الساعة السابعة ثم بدأنا الطعام بدونه ، وبعد أن وزعت مدام تولستوى الحساء ذهبت مرة أخرى تستمع لعلها تحس له بحراك . ثم عادت وأخبرنا أنها في اللحظة التى وقفت بها على بابه سمعت صوت ثقاب يحتك على علبة . فدخلت اليه فوجدته جالسا على فراشه . سألها عن الساعه وعما اذا كنا نتناول الطعام . لكنها أحست ان في الامر شيئاً وبدت لها عيناه غريبتين « بدت عيناه كأنما هما فراغ — معنى هذا أنها نوبة ، يقع بعدها في اغماء »

وقد انتابت تولستوى في شيخوخته أربع نوبات مزعجة من هذا القبيل تكون على وجه عام نتائج شعور زاخر أو تعب شديد . ومنذ قدومى في أوائل سنة ١٩١٠ لم أره في مثل هذا الحال

وشربت الكونتيس قليلا من الحساء ، ثم نفضت ثوبها ودفعت الى الوراء مقعدها ثم وقفت وعادت الى غرفة المطالعة

وتبادل أولادها نظرات مستاءة كأنهم يتساءلون عما يحدوها لازعاج أبيهم

لكنها عند ما رجعت كان وجهها يفيض رعبا وفزعاً

« دوشان بتروفتش ، اذهب اليه حالا ! انه مغمى عليه ! أنه ممدد ، ويتمتم بألفاظ يعلمها الله دون سواه ! »

فاستوينا قائمين جميعا — وثب دوشا الى غرفة الاستقبال ثم الى المطالعة ومنها الى غرفة السرير ، ثم تبعه الجميع . وكانت الغرفة مظلمة ، وكان تولستوى راقداً على السرير ، يتحرك فكاه عن اصوات غريبة منخفضة كأنها أنات . تخيم الرعب واليأس على الجميع ثم اوقدوا شمعة على المائدة الصغيرة بجوار رأس السرير ، وخلعوا نعلى المريض ، وغطوه بغطاء

وكان هذا مستلقيا على ظهره يضم أصابع يمناه كأنه ممسك بقلم ، ثم يحرك يده بضعف على الغطاء وكانت عيناه مغمضتين ، وحاجباه متقابلين ، وشفتاه متحركتين كأنه يجتر بشيء في فمه

ثم ابتدأ في هذيان فقال :

« أكتب ... »

فأعطاه بريوكوف قلما ومستندا للكتابة ، فغطى تولستوى المستند بمنديله وأجرى القلم على المنديل ، وظل وجهه مكفهرا كما كان . ثم قال « يجب ان اعيد قراءتها . . . »

وأخذ يكرر هذه الكلمة مرات :

«الحكمة . . . الحكمة . . . الحكمة . . . »

فقالت زوجته :

« ليفوشكا ، كفى أيها الحبيب . انه منديل . اعطنى اياه » ثم حاولت أن تأخذ من يده المستند ولكنه هز رأسه بهدوء ، واستمر يحرك قلمه على منديل . فخرت الكونتيس على ركبتيها واحتضنت قدميه ، وأهوت عليهما برأسها وظلت على هذا الحال زمنا طويلا

وأشارت مرة اشارة محزنة ، اذ رفعت عينيها ورسمت الصليب على جبينها بسرعة ، ثم همست :

« آه يا الهى . دعه فقط هذه المره ! أجلها الى وقت آخر ! » لكنها لم تفعل هذا أمام الآخرين بل فعلته فيما بعد وهي تصلى ، فرأيتها وأنا مار بالصدفة عليها في غرفة السكرتير

وقالت لالكسندرا الفوفنا وقد كنت استدعيتها على عجل :

« انى اتعذب أشد منك . فانت تفقدين ابا ، لكنى أنا أفقد زوجا أنا مسئولة عن وفاته ! »

وكان يبدو السكون على هيئة الكسندرا وان كانت هي تقول أن قلبها يخفق بفظاعة وكانت شفتاها مضمومتين بعزم وشدة

وهنا حادثة غريبة اذ أن الكونتيس تولستوى رغما من قلقها استلت محفظة أوراق صغيرة من قطر الكونت ثم أخفتها ، ولم يفت أولادها شيء مما فعلت ، فاسرع « سرجاى لفوفتش » بالتقاط دفتر أبيه واخفائه ، واخفت تاتيانا لفوفنا مفتاح القمطر

وبعد النوبة الخامسة أخذ المريض في الهدوء ولكنه مازال يهذى ، وفي المساء المتأخر استرجع رشده . فسأل دوشان مندهشا من أن يجد نفسه مريضا : « كيف اتيتم هنا ؟ »

وفي الليل انتهزت الكونتيس فرصة نوم تولستوى وانفصالنا نحن فأخذت حافظة الاوراق من خزانة غرفة الاستقبال حيث كانت تنفيها وحملتها الى حجراتها فقابلتها تاتيانا لفوفنا وسألتها . « أماه . لماذا أخذت المحفظة ؟ » فأجابتها حتى لا ينالها شرتجوف — وقد طلبت منها المحفظة فأعطتها اياها في الحال .

وقد أثر في نفسى مرض تولستوى تأثيرا قويا وأينما ذهبت في هذا المساء كنت أرى أمامى شبح هذا الوجه العابس النحيف المنتشر فيه بياض الموت والمخيم عليه ذلك العزم الشموس . وفي تلك اللحظات التى لم أكن انظر فيها الى الوجه بل الى الجسم الصريع الفانى فقط لم أكن أحس بالخوف منه حتى وهو تحت تأثير التشنج ، فاذا ذهبت بعينى الى وجهه أدركتنى رهبة لاتطاق . اذ كان هذا الوجه فريسة بهام غريب ؛ ابهام روح تفارق الجسد في معركة هائلة وجيشان فظيع

٤ اكتوبر .

تعود المياه الى مجاريها . فقد نام الكونت ثم أفاق في الصباح رشيداً ، فلما حدثه بريوكوف بتلك الكلمات التى هذا بها في بحرانه كالروح والحكمة والشعب سر بها تولستوى سرورا كبيرا

وتقول الكونتيس ان مرض تولستوى قد لقنها درساً وأن سببا من أسبابه يرجع الى حالتها الصحية

وقد أخبرتنى تيتيانا لفوفنا أنها حينما ذهبت الى غرفة أبيها صباحا قال لها انه سوف « يحارب أمها بالمحبة » وأنه يأمل في النصر ويرى بالفعل أول شعاع من النور

وقرأت له الكسندرا لفوفنا رسائل اليوم كما طلب . ثم دق الجرس في طلبى « ولم ينس أن يدقه مرتين كما اتفقنا » وأمرنى بكتابة رد على احدى الرسائل وأعطانى الارشادات الضرورية . وكان حينئذ راقدا بسلام ؛ سديد الرأى ، صافي التفكير

وقد حدثت اليوم حادثة سعيدة (وكل شر في طيه خير) وتلك ان الكونتيس تولستوى تصالحت مع الكسندرا لفوفنا . وقد كانت الكونتيس هي المهدة لهذا الصلح اذا انتظرت ابنتها زمنا طويلا وهي عند أبيها قبل مبارحتها الى تلياتنكى ، لكنها لم توفق الى مقابلتها فصعدت في السلم ووقفت هناك وحيدة بغير معطف ، محنية الظهر ، في حال يرثى لها ، فلما خرجت الكسندرا من غرفة أبيها اضطرت أن تمر بجوار أمها ، فأوقفتها هذه ، ونادتها اليها ، وأخذت تقبلها وتحتضنها تناشدها الغفران ؛ باكية مرتعشة ؛ كأنها محمومة . فبكت الكسندرا كذلك ، وسألت أمها العفو بدورها ، ووعدت أن ترجع الى المنزل في نفس هذا اليوم . وقد أبدت مدام تولستوى رغبتها في أن تعود «فارفارا ميكايلوفنا » أيضا ، وحملتها لها رسالة أنها تحبها ، وأنها لاتحمل لها في نفسها حقدا ، وأنها تسألها العفو والمغفرة عما يكون قد نالها منها من اساءة ، واقسمت ألا تزعج سلام زوجها أبدا

وكانت الام وابنتها تحت تأثير شعور عميق

وفي المساء استدعانى تولستوى على لسان الكونتيس وقد سألته وهي تترك الغرفة الا يرهق نفسه . وكما كان الخوف على حياة تولستوى بالامس رائعا مفزعا أصبح الفرح بشفائه اليوم عظيما

٢٤ اكتوبر :

ياللشقوه !

حطمت مدام تولستوى كل عهودها بأن لاتعكر سلام زوجها على علمها بأن نوبة أخرى تهدد حياته . . عادت الغيرة من شرتجوف — عادت المشاهد المؤلمة مع تولستوى عادت المخاصمات بينها وبين ابنتها . . . ثم أسوأ من هذا وذاك أسئلتها لزوجها التى لاتنقطع حول الوصية ومطالبها الملحفة في أن يتنازل لها كتابة عن كل حقوق الملكية في أعماله الفنيه ، والشكوك ، والتجسس ، والانصات من وراء الابواب . وهكذا أصبح جو

المنزل وملؤه الريب والارهاق، وشاع بين المقربين من الكونت توقع فراره من يازيانا پوليانا في المستقبل القريب. وقد أرتني الكسندرا بتكتم شديد نص الخطاب الآتي مرسلا من ابيها منذ أيام قلائل الى فلاح يدعى نوفيكوف في قرية بورفوكو من مقاطعة تولا وكان هذا قد زار تولستوى من زمن ليس بالبعيد فكان له معه حديث طويل:

«ميشيل بتروفتش: أرسل لك بكتابي هذا على ذكر ماقلته لك قبل رحيلك. هبني أتيتك، أتستطيع أن تجد لي في قريتك كوخا بسيطا لا يهمني صغره اذا كان دافئاً منفصلا؟ اذا فعلت فسأزعجك وسأزعج عائلتك ولكن الى أمد قصير

«ويجب ان أخبرك انني اذا ابرقت اليك فسوف لا أفعل ذلك باسمي ولكن باسم ت. نيكوليفا

«وفي انتظار ردك أصافح يدك بحرارة؟

ليو تولستوى

واذكر دائما ان هذا الخطاب حرام على غيرك

ويالها من رغبة محزنة تلك التي ترجم عنها هذا الخطاب! الرغبة في [كوخ بسيط، لا يهمه صغره إذا كان دافئاً منفصلا!]

سعيد عبده
طالب طب

شعر الاغاني

مدد الله مدد

«للاخطل الصغير» وهو الاسم المستعار لكبير أدباء لبنان، بشاره افندى الخورى صاحب جريدة البرق، روح فياضة بالسامى من المعانى والخيال. وقلم بديع سيال. ومتى امتزجت قوة الشعور مع قوة التصوير رأيت السحر الحلال

جرى الاخطل الصغير في نظمه مع تيار العصر لا مع تيار الذين قضوا حياتهم في المهمه القفر. بين الجياد والبعران. في البرارى والوديان. فاستعذبت القلوب والاسماع جل ما نظم ان لم أقل كل ما شعر. فسارت مسرى الامثال. وغناها ذوو الاصوات الرخيمة. فزاد بيانها سحراً. وزادها سحرها بالعواطف عبثا

ولقد وقفت له أخيراً على قصيدة عامرة جعل عنوانها «من هفوات الصبا» فساءني العنوان لان هفوات الصبا ياصديقا عشقته الاذن قبل أن تراه العين. ولا يجمل أن تنعت الاباحسنات. لانني واياك نتوق اليها. ولانها اذا رددت على الاسماع كانت نشيدا بديعا لا يمل له تكرار

فلو خيرت في وضع عنوان للقصيدة التي أشرت اليها. لاخترت من صدورها واعجازها أجمل عنوان لها وهل اروع من ان يكون عنوانها (مدد الله مدد)

أما القصيدة فهذا نصها:

سلخت منى الليالى من اود
مثلما تسلخ عن ام ولد
فافترقنا ـ عادة الدهر ـ وهل
عادة الدهر سوى اخذ ورد
وقفة كانت لنا يوم النوى
صحت فيها مدد الله مدد
يوم اهويت على فيها وفى
خدها جمر وفى عينى برد
يوم منا الصدر بالصدر التقى
يوم منا الثغر بالثغر اتحد
يوم لو عين علينا وقعت
لرأت روحين جالا فى جسد
فاذا البين وما البين سوى
شفرة من شفرة السيف احد
شطر الدهر بها ذاك الجسد
ورمى الشطرين كلا فى بلد
ولقد كنا وما كنا سوى
مثلما يستجمع العينين خد
او جناحى طائر روعه
شرك الصياد يوما فشرد
فقطعنا بلدا بعد بلد
وطوينا امدا بعد امد
وهبطنا الروض لاتخشى بنا
طيره شرا ولا نخشى حسد
وعيون الزهر مذ ابصرننا
جمد الدمع عليها فانعقد
وتغنت فوقنا اطياره
هكذا الام تغنى للولد

***

حبذا انت اويقات الصبا
من اويقات لها عندى يد
معبداً قمت على دين الهوى
ذاك دين الحق بل دين الابد
انزل الوحى على أبنائه
وأبى الناس باسمى معتقد

***

ابه ياذكرى ليالينا التى
كلما غنت لها القلب سجد
عاتبى هنداً فهذا طرفها
علق الغمض عليه فرقد

***

انما العمر كتاب بعضه
ظاهر والبعض فى علم الاحد
صفحة الامس التى اقرأها
ما ترى اقرأ فى صفحة غد؟

***

واذا كان (الحب) دين الاخطل الصغير. فهو دينى منذ خفق القلب للفراق حزنا وللقاء ابتهاجا وكم وقفت أمام هيكله البديع خاشعا.

ولكن ذلك لايمنع من أن أقول للاخطل الصغير (يعمر دينك) (جورج طنوس)

حظ المؤلفين
في التمثيل
— ٧ —

وعدنا القراء بأن نذكر شيئا من الاساليب الخداعة التى تعمد اليها بعض الاجواق وعلى الاخص جوق يوسف افندى وهي يذر بها الرماد في عيون عموم الطبقات من الامة ليظهر في ثوب النصير للادب المشجع للكتاب والحقيقة أن لاشيء من ذلك ونحن نبر بهذا الوعد

اعتاد يوسف أفندى وهبي أن يعلن عن استعداده لقبول مؤلفات الكتاب ومايترجمونه عن المؤلفات الغربية وتمثيلها وأنه مقدر لجهودهم شديد الحرص على مكافأتهم لقاء ما يعانون من سهر الليالى وكدح الفكر فيسقطون عليه سقوط الجياع على القصاع ولكنها قصاع فارغة الا من حشو الكلام وخداع الاعلان والتغرير بالناس

وقد لاحظنا غير مرة أن هذا الاعلان يتجدد في اوقات يختارها تكاد تكون متساوية الفترات لسر سيظهر من خلال هذه السطور

أما الحقيقة فانه لا يعمل على تحقيق ما يعد به في السبيل السالف لانه من أبخل الناس في هذا المقام ضنين شحيح فلا يطمع كاتب أن يرى له فلسا لامائة جنيه ولا مائتين كما يشيع ويعلن . يقول «لم أبتر من موردى مثل هذا المبلغ وأنا قدير على الحصول على غرضى من غير هذا الطريق» ولهذا نجد له كثيرا من الروايات يترجمها له نفس الممثلين معه نظير أجر لايذكر حيث لايتجاوز الخمس جنيهات أو ضعفها عند الحد الاقصى حتى أننا كثيرا ما رأيناه يذيع في اعلاناته أن الرواية التى يعتزم تمثيلها هي لفلان أو فلان من هؤلاء الممثلين أو من ترجمته هو أو ترجمة وكيله الفنى . وبهذه الوسيلة يحصل على غرضه السالف من جهة ومن جهة أخرى يغرى عماله بمثل

هذا الاسلوب على سبيل تشجيعهم التشجيع الذى كان يجب أن يكون راجعا الى اتقانهم عملهم الاصلى وهم موظفون عنده لهم حق مطالبته بأن يرفع مرتباتهم من وقت لآخر ازاء قيامهم بذلك العمل لا من طريق قيامهم بعمل آخر

وهكذا يطول انتظار المؤلفين وترددهم على (عزته) في ساعات البروفات أو انتظار عودة (عزته) عند المشرب الذى في بناء الدار حتى اذا شعر (صاحب العزة) بململهم وبأن الحيلة اوشكت ان يسقط القناع عن وجهها اقبل على احدى رواياتهم واعلن عنها الاعلانات الطويلة ظانا انه يكسب بمثل هذه الطريقة بعض النصراء منهم وانه بمثل هذا الاسلوب يلقى ستارا كثيفا على تلك الحقيقة التى ظنها خافية على الناس

اما الممثلون فلا يجدون غضاضة فيما ذكر ولا أنهم غبنوا في القدر التافه القليل الذى يأخذونه نجوما لانهم في الحقيقة لايكلفون باخراج الترجمة على وجهها الكامل كما يفعل الكتاب الذين يحرصون على هذه الامانة الادبية بل كل ما يطلب منهم هو اخراجها على وجه السرعة بحيث لايضيع المعنى

وهذا هو السبب في انشائه المعمل الخاص الذى تكلم عنه حضرة عبد المجيد افندى حلمى النقاده التمثيلي في بعض نقده بالكوكب. معمل اللغة التمثيلية الذى اصطلح يوسف افندى على وضع عبارة خاصة (به هي) : « اخرجها المدير الفنى الاستاذ عزيز عيد » ! !

ولو أن هذا الاخراج كان مدلولا للتنسيق المسرحى (miseenscène) لما وجدنا محلا للكلام وكففنا. ولكن الادهى من ذلك أن يعتدى الاستاذ على نفس اللغة فيصوغها في قالب شنيع يتشدق كلاها بأنه لغة المسرح

ولكننا نريد أن نعرف على اى معلم شرقى تلقن هذا المعمل هذه اللغة الجديدة ؟

وليقل لنا الاستاذ مدير هذا المعمل المحروس ماذا يفهم هو أو سيده من أمور اللغة العربية وأدبها سواء في النثر او النظم او الاسلوب !؟

لم نر لهما الآن لايهما أثرا واحدا في عالم الادب ينم عن مكانة خاصة أحرزاها فيه. واذن فلم هذا التبجح وهذا التغرير وهذا الخداع وهذا الكذب الصريح ؟

اما ان يقال ان للمسرح لغة لايعلم سرها الا حضرة مدير المعمل الفنى فكلام له خبيء معناه ليست لنا عقول تدرك معنى هذا اللعب بالعقول . والاولى أن يقال لغة الضحك على الذقون والاستخفاف بالناس وهي لغة ليس معناها التعبير عن الغاية التى تفهم من مدلول اللفظ وانما معناها اخفاء تلك الغاية كلغة السياسيين الذين يقصدون من الالفاظ غير ماتؤدى اليه

على أن المؤلف الاصلى يضع خواطره ومحاوراته في أسلوب تمثيلي واجب الرعاية جدير بالامانة والمعرب الماهر يعرف كيف يخرجه في ثوب عربى يتفق معه تمام الاتفاق من حيث حرارة التعبير والمواضع التى يحسن عندها الوقوف والسكوت والاستفهام والنهى والامر والشكوى والعتاب وكل ماتقتضيه حالات أشخاص الروايات النفسية

ولكن عزيز افندى عيد وصاحب العزة يوسف افندى يهدمان هذا البناء ويشوهان هذا الجمال فيصوغان عبارات المؤلف المسرحية على صورة دونها القرحة النزازة في خد اللغة العربية الرشيقة

هذا هو الشر الذى غاب عن الناس ويحاول هذا الافندى « الهتشيكوكى الرمسيسى » أن يستره بغطاء كثيف من التبجح الوقح والجرأة المتناهية السمجة تحقيقا لتلك المصلحة ولو كره الناس

ومن مكملات تلك الاساليب تمثيل الروايات الكثيرة حتى يقطع على القوم خط الرجعة في الاعتراض ماداموا يرون كل اسبوع رواية جديدة ولكن هذه الطريقة نفسها أقطع دليل على صحة ماذكرناه لانه لو كان حقيقة عند حد وعده المؤلفين والمعربين لاضطر أن يدفع كل شهر نحو

مايتين وخمسين جنيهاً على أقل تقدير باعتبار خمسين لكل رواية معربة وماية (لامايتين) لكل رواية مؤلفه وهو لايفعل ولن يفعل ذلك مؤثرا سلوك ذلك السبيل الذى ذكرناه

ولهذا نراه بقدر ما هو شجاع في السخاء بالاعلانات المكذوبة تغريرا بالناس بقدر ماهو جبان في الوقوف مع الكتاب موقف الرجل الذى يعرف قيمة الوعد وشرف الكلمة أو موقف الحر الصريح فيعلن أنه بغير حاجة الى مؤلفات من الخارج فلا يفتح في طريق الكتاب آفاقا بعيدة من الآمال التى لا تنتهى

ولكننا قبل أن نطرح القلم ليستريح من عناء هذا البحث المتن الكريه نطلب من حضرة الممثل أن يبين لنا في أى تاريخ ولاى مناسبة حصل على رتبة (بك) حتى يملأ اعلاناته بهذه الكلمة الكبيرة ولنا العذر في هذا السؤال حتى نؤدى هذه الرتبة حقها من الاحترام والا فيكون للقلم كلمة اخرى

«محمود خيرت»

بسكرتارية مجلس الشيوخ

جواب فى جواب!

عزيزى عبد المجيد

اعطر تحياتى لك.. وبعدها قد سمحت لقلمى (المعتقل!) وورقتى (الموقوفه!) ان يتشاكيان ويبثان لبعضهما لواعج.. الشوق!! فاسمح لاخيك بدوره أن يجتاز (بكل تحفظ. طبعا) دائرة سكونه وخموله.. الذى طال أمره، ولا يعرف غير الله و (المطبوعات..) متى تنتهى هذه العطله (الكومبالسوريه...!!) وبما انى لا أود ان أشغلك و (أعطلك) عن عملك المزدحم كان الله في عونك فانى أرغب (جر شكل!) زميل عزيز اديب (فاضى!) هو الشيخ يونس القاضى..!!

فاتركنا الان ياعبد المجيد (واغرق!) في اوراقك ورسائلك وتصحيحاتك. وملاحظاتك ودعنى اتحدث مع الأخ الزميل بصرف النظر طبعا عن الفرق بين العمامة العزيزه! والطربوش الموقر! الذى لايعرف متى تنتهى أزمتها الا بلوك الغفر.. ووزارة المعارف...!!

عزيزى الشيخ يونس..

بقلم يفيض اعجابا، وينفث ثناء، اسطر لك هذه الكلمات القلائل، اثر مشاهدتى لروايتك الاخيره «المظلومه» ولست أريد ان اطيل التقريظ والمدح الذى سبقنى اليه الكثير من الكتاب والادباء وخصوصا وان (عبد المجيد) سريع الغضب. و (باله قصير) بعكس طوله (كلام في سرك!!) واخاف ان يمل اللت والعجن! فيمد قلمه الطويل فيمحى الكثير من الرسالة واكتفى هنا بان اهنئك مثنى وثلاث ورباع بنجاح الرواية وسمو فكرتها وبديع موضوعها واما ما أؤاخذك عليه هو التهاون فى كتابة القطع المسرحيه المصريه البليغه وان المدة التى تلت ظهور (الدنيا ومافيها) الى ظهور (المظلومة) تبرهن على صدق كلامى. وان عزيزى الشيخ يونس لايهتم (بالمسرح) بقدر اهتمامه (بالطقاطيق) (كام سطر كان ياعبد المجيد من فضلك..) أؤاخذ زجالنا الكبير على التطرف في بعضها مثل (بعد العشا) وياحبذا لو عنيت بوضع انشوداتك كلها في مواضيع وعظيه اخلاقية كموضوعاتك المسرحيه وعلى ذكر (بعد العشا) (سطر واحد ياعبد المجيد ارجوك.) اقسم ياشيخ يونس بانى لهذه اللحظه لم افهم معنى [ايئى شمر] التى تتلو ياحلو فاكر وادى القمر. واطالبك بنشر تفسير هذه الكلمه لانى [متراهن] مع ناس على المعنى الذى فهمه كل واحد بحسب ما تراءى له

ومع انتظارى لتفسيرك، وشكرى لعبد المجيد ارجو ان تتقبل مزيد اعجابى بك ودمت؟ المخلص

مصر الجديده حسين سعودى

روز اليوسف

تصدر مجلة روز اليوسف فى عشرين صحيفة بغلاف بالالوان

الانسة هنريت كلاري

وهي احدي راقصات فرقة الازبكية ولها في الرقص رشاقة وخفة تمتاز بها عن باقي زميلاتها

فتوح نشاطى

هو ممثل وهو أديب

درس كثيراً عن المسرح الفرنسى فتشبع به وترجم في هذا العام لمسرح رمسيس روايات «القاتل» والبؤساء و «الكونت دي مونت كرستو»

محاكمة الممثلين والممثلات

ختام الجلسة الخامسة محاكمة على افندي الكسار

كلمة صغيرة :

من الظرف ان اقول على الهامش ايضا ان الاستاذ النابه حماد افندى الطالب بالسنة الثانية بكلية الحقوق (والسنة الثالثة قريبا !) لم يقصد من استقباله السابق الا مداعبة فكاهيه وانه ـ باخلاقه العاليه وآدابه الساميه ـ ابعد من ان يرمى من وراء استقباله وحفاوته لشخصى الضعيف لغاية اخرى !!!

الاحنف

الاتهام :

اين تسكن ـ اسكن . اسكن « اولا » في ترب لمناصره ٨ ثانيا في الدرب الاحمر ثالثا والله مانا عارف فين ماصناعتك ؟ ـ صناعتى ياسيدى صاحب جوق على افندى الكسار ومديرفنى .. ومدير وممثل بغنى، ومتجوز ثلاثه ! فضحك لطفى جمعه ضحكا متواصلا وهنا قام الرئيس . وقال ياعلى الكسار انت متهم .

اولا ـ لك شخصية ثابته بلون واحد واسم دائم

ثانيا ـ قلة الممثلين والممثلات وكثرة الملحنين والملحنات

ثالثا ـ رواياتك تجمع بين القوة والضعف والحشمة والابتذال والركاكه والمتانة .!

رابعا ـ ملحن واحد في كل الروايات يسمعنا دائما نغمه واحدة

خامسا ـ زجال واحد طول العام يسمعنا زجلا تختلف مبنى لامعنى .!

سادسا ـ اداره فنيه ضعيفه واداره اداريه اضعف

والكلمه لحضرة النائب . وهنا قام لطفى جمعه وبعد ان اخذ تنشيقه من نشوقه المشهور مسح بمنديله الفاقع اللون جعل يتكلم ببطء ـ وكان «على» يقلده في حركاته وفي كل شيء . فاذا تكلم النائب بصوت عال قلده على بفتح فمه بدون ان يخرج منه صوت واذا كشر هذا كشر ذاك . واذا بوز هذا . اخرج الاخير لسانه . واذا رفع النائب يده رفع الكسار وهكذا دواليك . وكان الجميع يضحكون حتى هيئة المحاكمة . وحتى الاستاذ لطفى جمعه .!

النائب يتكلم ! ياحضرات المستشارين قبل ان اتكلم عن هذا المتهم الاسود اريد ان القى على حضراتكم كلمة بسيطة ـ كان المزمع عليه ان نحاكم بعد ذلك الاستاذ نجيب الريحانى ولكن الاستاذ قد اعتزل موقتا التمثيل ولذلك ارجو ان نرجىء محاكمته حتى يكون فرقته الجديده فنستطيع ان تكون لدينا فكرة عنه وبانتهاء هذه المحاكمة الحاليه ننتهى من محاكمة رؤساء الفرق جميعا ماعدا فرقة بوفيه الحديقة .. وذلك لان مديرها (الارستقراطى !) اضعف من ان يقف امام حضراتكم ليحاكم محاكمة فنيه .!

ولا يبقى امامنا الا فرقة السيده منيره المهديه وليس لهذه الفرقـة مدير . فاقترح ان تحاكم السيده منيره بصفتها مديرة جوق .!

وقد اقترح الاستاذ ابراهيم رمزى ان يعقب ذلك محاكمة السيدات (روز اليوسف ممثله متقاعده وفاطمه رشدى مسرح ـ رمسيس السيده دولت فرقة ابيض ـ السيده فكتوريا موسى فرقه بوفيه الازبكيه والسيده رتيبه فرقه الكسار ، السيدة بديعه فرقة الريحانى واقترح انا ان تحاكم هي وزوجها في اى جلسة قادمة على اثر تأليف الجوق اذا لم تنفصل عنه كما يشيعون !!) وهنا قام الاستاذ عباس علام واحتد وطالب بمحاكمة احد افراد فرقة بوفيه الازبكيه ثم طالب بمحاكمة السيدة فكتوريا موسى قبل السيده فاطمة رشدى .. وقام الاستاذ انطون يزبك وطالب بمحاكمة الانسه امينه رزق . وعدم محاكمة السيده منيره وابقائها بعد محاكمة كبار الممثلات !! فوقف الرئيس واشار عليهم بالسكوت ثم قال (من العدل ان لاننسى فرقة السيده منيره .. الغندوره ! ومن الظرف ان لاتبقى السيده روز اليوسف تنتظر طويلا فاقترح ان نحاكم السيده روز اليوسف ومعها السيدة منيره . وبما اننا حاكمنا ممثلا واحدا في جلسة واحدة فلا اعتراض اذا حاكمنا ممثلتين في جلسة واحده كذلك) وهنا قال الاستاذ لطفى جمعه بصوت رخيم (وللذكر مثل حظ الانثيين) فصرخ الجميع بقولهم (الله .. !!)

ثم استأنف النائب كلامه قائلا :ـ « على الكسار ممثل محبوب وهو خفيف الظل على المسرح ظريف

البديهه مليح النكته غير انه ياحضرات المستشارين لايريد ان يترك هذه الشخصيه ولا هذا اللون ولا اسم عثمان عبد الباسط ولاضرب لحضراتكم مثلا معقولا وهو انه اذا تصورتم انكم تأكلون دائما ملوخيه في الغداء والعشاء دائما ابدا افلا تزهقون وتملون؟! الملوخيه طعام لذيذ سائغ غير انه يفقد لذته لو اكلناه دائما وكذلك على الكسار فانه يشبه الملوخيه التي يحبها عامه الشعب وخاصته وربما كان العامه اكثر الناس اكلا لها فهى محبوبة عندهم اسما ولونا وطعما. بخلاف الخاصة . كذلك على الكسار

يا حضرات المستشارين !!

وهنا انتبه على الكسار وصرخ (الله . الله . الله . الراجل بيتكلم على والا على الملوخية ياخواتى أخيه دا بان عليه راجل جعان !) واستطرد النائب قائلا (والذى يزيد في غيظى من هذه الشخصية للون والاسم الدائم . أنه في فرنسا واسبانيا والعالم الجديد وقدماء المصريين وقدماء اليونان . هو هو دائما أبداً عثمان عبد الباسط المصرى . الاسمر اللون . . ! !)

ولابد ان حضراتكم لاحظتم كيف ان في رواية ٢٨ يوم كانت كلها كاصلها الفرنسى . الا في شيء واحد وهو دخال عثمان عبد الباسط المصرى الاسمر اللون.. !

وأخوف ما أخافه ان يمل الجمهور ويكون ذلك سبباً في يأس هذا الرجل فيفقد المسرح رجلا خفيفاً ظريفاً . . أما على الكسار من الوجهة الفنية فانني لا أستطيع الحكم عليه لاننا لم نره الا بلون واحد فلا يمكن ان نقول عنه اذا كان يمكنه القيام بدور تراجيدى ! أو درام أو لا ؟ ! ولو نظرنا الى زميله نجيب الريحاني لرأيناه قد ترك شخصيته الكشكشاويه اوغير من لباسه وذقنه وابدل اسمه فهل لنا ان نرجو من الكسار ذلك . .

وليس في فرقة الكسار من يعتمد عليه بعده سوى حامد مرسى بصوته الجميل والسيدة رتيبة بظهورها على المسرح . . ! وبعض قدماء الممثلين أى القدماء جداً ! كمحمد سعيد وزكى ابراهيم وغيرهم وبعد ذلك لا شيء . لا شيء سوى أشكال مختلفة من طويل لقصير لرفيع لتخين . . ! وسيدات بعضهن جميل الشكل والجميع يصدعون الرؤوس بالحان لا أستطيع ان أفهمها منه . . !!

ولنصرف النظر عن رواياته التى لا يقصد منها الا الضحك أو الفكاهة فانها لا تحتاج الى كبير عناء وللناس أذواق مختلفة في الحكم عليها . . غير ان مسألة التلحين المتشابه في كل رواية تقريباً هي التى تزيد المسألة صعوبة . فانا لا أنكر ان الشيخ استغفر الله بل الافندى الاستاذ زكريا رجل موسيقار ماهر . غير أننى أرجو منه النبوغ والابتكار فان التوابل المتشابهة على الملوخيه الدائمة تزهق الروح) وهنا قال الكسار (الله . الله الراجل رجع قرص فيه الجوع تانى) وكذلك الازجال فبديع خيرى روائى ماهر وزجال شاطر . . غير انه لا يريد ان ينوع في أزجاله ويكثر منها الديالوجات لانها تغير الطعم وتفتح الشهية وهنا قال على (طعم أيه ! وتفتح الشهية أيه أحنا في محكمه والا في مسمط سيدنا الحسين ! !)

وتحمس الاستاذ جمعه وقال (أما الادارة الفنية فلا اسمح ابداً لعلى الكسار بان يكون مديرا فنيا فان أفراد الفرقه ضعفاء فلا يزيدهم ضعفا بان يتركهم لانفسهم واذا أفهمهم الدور فهموها على ذوقه فيخرج على نمط طعمه ورائحته .) فصرخ على قائلا (ياجوع ياجوع . ياجوع ! !) ولقد اسند الادارة للخواجة كوستى جاجيانا كس ولا أدرى عن داخليته شيئا وانما يجب ان ينبه للصالة التى تشبه في الانترا كت ميدان العتبة فمن قائل (بروجرام الليلة.. !) ومن صارخ (شوكلاته سجاير سيجريت . .] وجارسون ينادى (كافيه .. ليموناد . كازوزيس فرويت جلاسيه . !) وهذا يضرب ذاك وهذه يبصق على تلك وآخر سكران يهذى وفلاح مخموريعوى . . !!

وكثيراً ما نلاحظ ان شبانا متأنقين يدخلون الصالة مرات عديده ويخرجون وهم ينتظرون بفارغ الصبر انتهاء الرواية للوقوف على الرصيف المقابل وانتظار سقطات الليالى . . ! !

فاحكموا يا حضرات المستشارين ولا ترأفوا فاننا في زمن نطلب فيه فنا صحيحاً . . واحيل حضراتكم على المواد ١١ و٢٥ و٨٧) من قانون العقوبات الفنى واطلب من الله سبحانه وتعالى اصلاح الحال . . !

استراحة :

وجلس الاستاذ لطفى جمعه بعد أن ختم كلامه بنحنحة طويلة وحياه الكسار باخراج لسانه! وأعلن محمد مصطفى الاستراحة وهو مكسور الخاطر لانه لم يجد شغلا حتى الآن !

واجتمعت الممثلات في الصالة لينظرن في أمر المحاكمة القادمة لزميلتين من زميلاتهن . وهنا سألت واحدة منهن — ولا أدرى من هى ! وأخاف أن اقول من هى — هذا السؤال الغريب (هل صحيح انهم في محاكمات الممثلات؛ النائب لطفى جمعه يسألنا عن سننا ؟ !) فاجابوا جميعا في صوت واحد (ياحفيظ مش ممكن . واحنا كنا نوريله؟) وقالت الآنسة فردوس حسن (أما صحيح غريبه آل لطفى جمعه ناوى يبجى الجلسة الجايه بعمه . هىء . هىء . هىء تقولوش محكمة شرعية !) ورددت جميع الممثلات قولها بهذا الضحك الظريف (هىء . هىء . هىء)

وجاء نحو الممثلات فؤاد الجزائرلى وكان لابسا بدلة من طراز عصر المغفور له اسماعيل باشا وكان يمشى بكبرياء وأنفه . فلما شاهدنه أغرقن في الضحك وقالت مرغريت نجار (أما بدله لكن نكته .دى لازم بتاعة جد جد جدجد جده)

وأقبل حسين عسر بملابس (حكوره) في رواية (القهوه الصغيره) التى اشتهر بها المرحوم مكس لندر (واقتبسها ؟) استفان روستى . ولما وصل الى فؤاد الجزائرلى صرخ في وجهه قائلا

(اسمع يا واد انت . مالك كده زى الصناوير اللى في التريئات عند بورنارماش . واستاين . استنا لما أشوف ملبس والا حلاوه في جيبك) ثم وضع يده في جيبه الخارجي فوجد كرة صغيرة بيضاء كالسكر فحسبها حلوى فوضعها في فمه ومضغها ولكن ما عتم أن لفظها وهو يصيح (اخص . يا ابن . . . . دا في جيبه سم . . دى في جيبه حمض فنيك . . اخيه . . اهع . . اهع) واغرقت الممثلات في الضحك . ولكن فوزى الجزائرلى جعل يبكى وهو يقول (أبداً . أبداً دى نفتالين حطاهلى أمى في البدله علشان ماتعتش)

وبجوار دورة المياه انفردت السيده عزيزه أمير أو السيدة عزيزه كليوباترا سابقا : بالسيده بهيه أمير (أو السيده بهيه أحمد عامر سابقا) والاولى تقول (بس قولى لى . . أنا أختك . أنا قريبتك . . أنا أعرفك . بس سميتى روحك بهيه أمير ليه ؟) والثانية تجيبها قائلة (طيب وهو انت اسمك عزيزه مير . . أبداً . . دول قالولى غيرى اسمك سميت روحى كده . .)

ودخل من الباب الخارجي عبدالفتاح القصرى او (القثرى) بلغته هو، وهو يقول (اخث على البثه وأبو البثه . .) أى (اخص على البسه(القطه)وأبو البسه :::) فسأله حسين عسر (ليه ما لها البسه :) فرد عليه قائلا (اثكت(اسكت) البثه كلت الثمكة ماثابتث الا ثلثها وراسها) فقال حسين عسر (والله ما انا فاهم منك حاجه)

فقال القصرى (والنبى تثكت ياحثين ياعثر بلاث هلث :) (والنبى تسكت ياحسين ياعسر بلاش هلس) فصرخ حسين عسر (غور جاتك لهوه .. دا الواد خلص الثهات اللى في حروف الهجايه كلها :)

وجاء من الداخل (اخى :) حامد مرسى ممسكا بيده السيده رتيبه رشدى وهى بملابس هانم وما ظهرت الا والحضور قد جعلوا يحملقون فيها كأنهم يريدون اكلها . . وصاحت الممثلات . . (حامد حامد والنبى تغنى لنا غنوه حلوه من بؤك الحلو .) وحامد يتدلل ويقول (ياسلام والنبى مخستك شويه وصعبان على الراجل البربرى اللى اسمه على الكسار لان لطفى جمعه بهدله) وابو عمه يقول (ماتجول يا أخى بلاش تجل . . . يالله جول . . الله ياسلام . سمع هس . ادى البلبل . . بلابهنسى بلاعبداللطيف بلا عبد الوهاب . بلا عبد الحى . بلا كلام فارغ . أدى البضاعه وارد كونسرفتوار امليط) فلم يجد حامد بداً من أن يغنى بصوته الكروانى . والجميع يصغون اليه بهدوء وسكون . وهو يقول

في يوم جميـل من ذات الايام
الجو كان صافي ورايق
سبلت عيني ولسـه حانام
بين البنين غفـلان فايق

وما انتهى من الغناء الا وقد انهالت عليه الممثلات بالكلمات الآتيه (يالطفته يا أدبه . يابؤه الحلو . يا قوامه .) وأبو عمه يقول [أهوكده والا بلاش . ما جلت انا . والله يا بو عمـه . جربت تكون واد فلفسفوف . وتفهما وهى طايره . .]
أما السيده رتيبه رشدى فقد جعلت تتمشى وتتثنى وتتكسر وتميل ذات الشمال وذات اليمين . وهى تنظر الى هذه نظرة عطف . والى هذا نظرة وداد . ثم تبتسم للجميع طبعا ابتسامة فتانة حتى جاءت ناحية السيده فكتوريا كوهين التى كانت جالسة القرفصاء وهى تأكل فولا أخضر . !! فرأت هناك « سعاده » فسألته بلهجة الاستاذ للتلميذ « كنت فين أنا ماشفتكش من ساعه دلوقت » فاجابها وهو يلعب في زرار جاكتته « انا . انا . انا كنت . . . ما كنتش » وما سمعت منه هذا الا وابتسمت له ابتسامة خصوصية . هى ابتسامة الصفح والغفران .

وضربت الاجراس الثلاثة وارتفعت الستار

المتهم يتكلم :

وكان على الكسار جالسا في قفص الاتهام وهو ينفخ في زمارة كالتى يلعب بها الاطفال حتى أنه لم يلتفت لحضور هيئة المحكمة واعلان استئناف الجلسة . .

وقال الرئيس الكلمة للمتهم :
وقف على الكسار ورمى الزمارة من يده . ثم جعل يغنى مقلدا حامد

(يوم أنا ما أنفد من هنا
والمحاكمة دى تروح لحالها
عمرى ما أجى هنا ابداً
وشخصيتى أشوف بداها !!)

ثم وقف يتكلم وكأنه ظن نفسه في القضية نمرة (١٤) . فجعل يتمشى ويتبختر ويقول . . (اسمعوا وخدوا بالكم للعبارة المسخرة . ياأفنديه يا للى قدام ويا ناس ياللى ورا . مش عاوز كلام كتير . انا لازم بكره او كاكم فطير . اذا كنتم تعملونى أمير . انا على الكسار . عاوزين أيه ياحضرات التجار بضاعتى ما تعجبش . . بلاش تشتروا وسيبونى أمشى . . لونى ماله، وشكلى أجيب بداله . اما انكم جنان . مالكمش الا البرستان شأشأ شأشأ . بيضوها

ياليـله بيضـه يا نهـار سلطانى
قال أنا ملوخيـه باللحمـه الضانى
بالذمه دى لازم راجل جعان . . !!
ياليـله بيضـه يانهار سلطانى . . !!

ثم جلس بين ضجيج الحاضرين وضحكهم !
وهنا وقف الرئيس واعلن الحكم :

الحكم :ـ

من حيث ان المتهم لم يجب على التهم الا بالسخرية والسب ومن حيث ان هذه التهم ثابته ومن حيث انها تهم تضر بالفن وبنهضته وبعد النظر في المواد ١١ و ٢٥ و ٨٧ من قانون العقوبات الفنى حكمنا :ـ اهو آت اولاـ على على الكسار ان يغير شخصيته او اسمه على ـ الاقل ثانيا ان يؤجر مديرا فنيا فان لم يجد فيستكف من زملائه ثالثا ان يغير الروايات والازجال رابعا ان يقلل من الملحنين ويكثر من الممثلين

هتاف (ليحى العدل ! ليحى العدل)

«الاحنف»

السيدة فتحية احمد

بنت الشبندر

في الاسبوعين الماضيين أخرجت فرقه دار التمثيل العربى رواية بنت الشبندر بقلم الاستاذ امين افندى صدقى الكاتب المعروف.

وربما كانت هذه الرواية أول رواية سلك فيها امين أفندى صدقى مسلكا ممتازا من بين رواياته جميعا القديم منها والجديد.

كان امين افندى صدقي يحشو رواياته بعدد وافر من الالفاظ البذيئة والنكات القذرة وقد حملنا عليه حملة قاسية في مقالات عديدة كتبناها في الكوكب وفي مجلة المسرح

أما فى رواية بنت الشبندر فقد كان نظيفا «والشهادة لله»

لست أدرى أية نزعة حملته على سلوك هذا المسلك الجديد ولكنها نزعة مباركة على كل حال

امين فندى صدقي

ونحن اقرارا بنجاح هذه الروايه من الوجهة الاخلاقية الادبية وتسجيلا لهذه الخطة الجديدة ننشر هذه الصور الثلاث

أما الصورة العليا فهى صورة السيدة فتحيه أحمد في دور بنت الشبندر «قوت القلوب» ونحن نعترف أيضا أن السيدة فتحية أحمد نجحت في هذا الدور نجاحا لم أكن اتوقعه أنا في الحقيقة

وأما الصورة الوسطي فهي صورة أمين أفندى صدقي مؤلف الروايه على أن سوء الحظ لازمه في هذا الموسم وسوف يهجر العاصمة الى المديريات ابتداء من منتصف مارس المقبل على مايقال

أما الصورة السفلى فهي صورة السيدة دولى انطوان ممثلة دور الاميرة فى رواية بنت الشبندر وعيبها الوحيد أن بها لكنة أعجمية تفسد عملها.

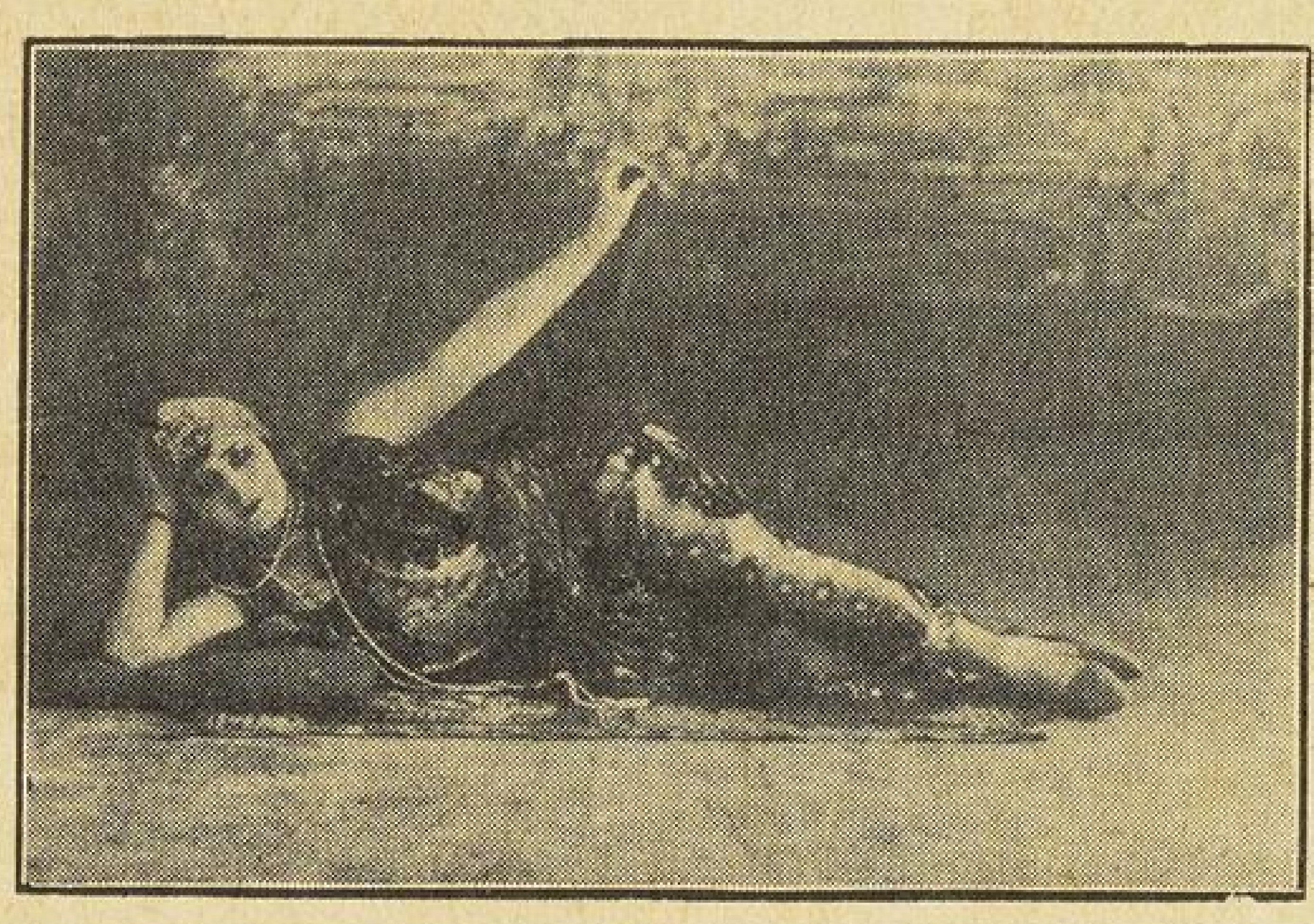

السيدة داوللي انطوان

دائرة المعارف التمثيلية

الالف والراء ومايتليهما

ارب — (ارب) بكسر الالف وسكون الراء الدهاء وهو من العقل ومنه قولهم عسكر (يؤارب) يوسف والعامة تقول لمن يبلغ من الكبر سنا يؤهله لمؤاربة (أروب) فعمر وصفى (أروب) — و (أريب) وزن أديب العاقل

و (الارب) بفتح الالف والراء الحاجة وقد روى الجاحظ التمثيلي عن ابن الساده نفعنا الله ببركاته آمين . أنه قال

ردوا على ماجستيكي الذى هربا
فالبربرى من دماغى المخ قد سلبا
ألفت لى فرقة الحظ برطش لى
والزهر لطش بى والنحس قد غلبا
ناديت واحربا والله يرحمنى
أتيت اتما يجر الويل والحربا
فصالحونى مع الكسار مرحمة
فاننى غيره لن ابتغى (أربا)

ارث — (الارث) الميراث وأصل الهمز فيه واو ، فتقول أرث ميراثا فهو وارث وقد روى الجاحظ التمثيلي عن ابن وهبي أنه قال

أرانى بقولى دائماً اتشبث
فلا تسألوا عنى اذا أنا محدث
ولم لا تصدقنى بأنى نابغ
فان أك مهجاصا فانى (وارث)

وهو يقصد بالبيت الثانى أنه ما دام قد ورث عن أبيه مالا فهو في حل من ان يسمى نفسه نابغة الشرق وان يعطى نفسه لقب بك وان يحمل نفسه دبلوما فنيا من استاذ ليس له محل اقامة في الدنيا والا خرة وضواحيهما ، ويحتم تصديقه في كل مايدعيه ما دام لديه مال (موروث)

أرز — كعسر و (رز) وهو ما يأكله الاستاذ أبيض مع الملائكة فتجده دائما في ثبات لا يكترث لعمله وهذا سر نجاح فرقته عن سائر الفرق . واحدته (رزة)واسمها في اصطلاح بعض الممثلين (كلك شوز) فان قال الشيخ سيد اسماعيل لامين صدقى (دون موا كلك شوز) يصفعه (رزه) و (رز) فعل أمر فاذا ما رأيت قفا جمجوم وهو بارز من ياقته الطويلة لا تتمالك ان تقول لمن بجانبه (رز) و(رزا) بفتح الراء مصدر

ارق — [الارق] السهر وهو مرض يعترى الشاميين من الممثلين وبعض غير الشاميين منهم فتجدهم طوال لياليهم ساهرين في المواخير والنوادى محتجين بالارق والاستاذ ابيض لايعترف بوجود هذه الكلمة في قواميس كل اللغات ولو أنه القائل

قد طال نومى ووقف الحال يتبعه
هل من سبيل سريع أيها «الارق»

والشيخ عبد الرحيم يخالف هذا المذهب فهو مصاب [بالارق] من جراء الخسارة التى أصابته يوم أجر ليالى دار التمثيل وقد سمعه بعضهم يغنى بصوته الجميل هذين البيتين

قد فط نومى من وراء خسارتى
انى الى النوم العميق لشيق
يا حسرتى يا هولتى يا كسرتى
أرق على أرق ومثلى يأرق

وقوله « فط » أى طار ويا حسرتى ياهولتى يا كسرتى كلمات تقال في المصائب بالوجه القبلى وهى من قبيل الولولة والعويل وقد ترجمها لنا محمد افندى مصطفى الممثل

[الالف والزاى وما يتلوهما]

أزر — [الازر] القوة و [آزره] أى عاونه وكذلك قزم رمسيس أو الحلقة المفقوده يدعى [موازرة] المعربين والمؤلفين ممن يقدمون لهم الروايات و[المئزر] الملايه وتسميها السيدة دولت (التزيره)

(ازز) — (الازيز) صوت الرعد فصوت جورج أبيض [ازيز] وكذا يقال عن الردح [ازيز] وفاطمه رشدى عملت [لميا الفلام] موشح [أزيز] فى شارع عماد الدين كادت تعقبه بضرب كما يتبع الرعد لمطر لولا انه جرى منها وتركها و [الاز] التهييج والاغراء وقولك أصلان [از] أمين صدقى « أزاً » أى هيجه ضد الكسار واغراه بترك شركته

ازل — « الازل »القدم وأصلها لم يزل فقالوا يزلى ثم أبدت الياء الفا لانها أخف فقالو «أزلى» وملابس فرقة أبيض « أزليه »لطول عهدها بالقدم والبحراوى عنده بالطو أزلى ومناظر روايات منيره أزليه والاخلاق التى ظهرت بها فاطمة رشدى مع «ميا الفلام» متأصلة فيها من الازل وقد روى البكاش ابن بتاشه عن ابن الساده أبو الباشه ان محمد ابن الاسعدين المشتوم في عماد الدين قال متغزلا

قد ضاع رشدى بسيف اللحظ والمقل
في حب فاتنة أقوى من الرجل
قالوا لها عنصر للردح يدفعها
فقلت في أصلها هذا من (الأزل)
فان بدا الردح منها يوم تشتمنى
(لى أسوة بانحطاط الشمس عن زحل)

ازم — (الازمه) وزن جزمه الشدة والقحط وقولك جورج ابيض (مؤتزم) اى واقع في (أزمه) (أزم) عن الشيء أمسك عنه وسئل « ميا الفلام» ماذا فعلت يوم ردحت لك ممثلة رمسيس الأولى قال (ازمت) عن الرد ولولا ذلك لكان الردح ضربا

والعكاشين دائما في (ازمه) اقبال عليهم لاتنفرج ولو كانت كل بنوك العالم لهم ظهيرا الا اذا اصلحوا نفوسهم عملا بقوله تعالى (لايغير الله مابقوم حتى يغيروا مابأنفسهم)

(الالف والسين وما يثلثهما)

اسد – (الاسد) جمعه (اسود) و (أسد) بضم الالف والسين و (اساد) وفاطمه رشدى «أسده» وتياترو رمسيس «مأسده» وزن مغرفه اى فيه اسده و «أسد» مما لفلام اذ يرى فاطمه رشدى اى دهش من الخوف لانها «استأسدت» عليه اى اجترأت عليه وقد قال في هذا

قالت اراك على الدوام مفشكلا
«متأسدا» متمايل الاعواد
قلت اعذرينى والنبى انا خائف
من ردح فاطمه ابنة الامجاد
هي ظبية فنية وجميلة
لكنها تعلو على الآساد

ويوسف وهبي حين ذهب الى محررى ادارة كوكب الشرق ولم يجد منهم احداً «استاسد» عليهم غيابيا وسيظل مستأسدا كلما خلا بنفسه

اسر – (أسر) باب ضرب ومنه سمى كل أخيذ (أسير) و (مأسور) والعامة تقول (مأتور) ثم ابدلت تاءها طاء فصارت (مأطور) وتجمع على (مآطير) وزن عكاكيش وأمامين.

(...)

ايضاح

ترد في دائرة المعارف التمثيليه بعض جمل ماسة ببعض الناس مساسا فكاهية محضا فنحن نعتذر مقدما لكل من يداعبه الكاتب لايقصد سوءا بل للفكاهة وقد يكون في تلك الفكاهة شيء من الجد المر الذى يرد دائما في معرض النقد الفكاهي في مثل هذه الاحوال – اضحكوا ياسادة

عظماء الموسيقيين

(ولهلم ريشارد فاجنار)

(٣)

وانتهت مدة دراسة فاجنار فسافر الى (فيرتسبرج) ليقابل أخوه الذى كان يشتغل مغنيا في إحدى المراسح ومكث معه سنة لحن فى خلالها احدى الاوبرات التى لم تمثل أبداً لضعفها ورأى فاجنار بعد ذلك انه سيصبح عالة على أخيه فبحث عن عمل يعيش منه فوجد وظيفة خالية فى احدى الفرق الموسيقية فاشتغل بها مدة وتركها والتحق بأخرى. وهكذا أخذ ينتقل من فرقة الى أخرى مدة طويلة كان يضع فى خلالها احدى الاوبرات التى سقطت أيضا ليلة تمثيلها وكان يعيش أذ ذاك عيشة بؤس مضطربة لايكاد يكفيه مايكسبه من عمله... ومرت الايام وهو على هذه الحالة الى أن تزوج باحدى ممثلات الفرقة التى كان يشتغل بها وكانت امرأة ذات عزيمة فحببت الى فاجنار السفر الى روسيا فسافرا سويا الى مدينة (ريجا) وصار يبحث عن عمل بها الى أن وجد عملا فى إحدى دور التمثيل وساعده الحظ فى هذه المرة اذ أنه لم يكد يمضى أسبوعين فى هذه الفرقة حتى استقال رئيس الاوركستر وتركها بدون رئيس ووقع مدير الفرقة فى ورطة لايعرف كيف يتخلص منها وخصوصا فانه كان قد أعلن عن تمثيل احدى أوبرات موزارت المخيفة والتى كانوا يراجعونها من مدة طويلة تحت إدارة الرئيس المستقيل. وجاءت ليلة التمثيل ولم يجد مدير الفرقة من يقوم مقام (المايسترو) المستقيل فاضطر ان يعرض رئاسة الاوركستر على بعض الموسيقيين ممن يشتغلون بالفرقة فرفضوا جميعا خوفا من السقوط المؤكد وخصوصا فى مثل أوبرات (موزارت). وفى وسط هذه الضائقة تقدم فاجنار بكل ثبات وهدوء الى رئيس الفرقة وقال له سأقوم أنا بهذا العمل فاندهش الرجل من جرأة فاجنار إذ أن فاجنار آخر من يعرض عليه القيام برآسة الاوركستر ومع كل ذلك فقد قبل مدير الفرقة أن يعهد الى فاجنار القيام بوظيفة المايسترو وأصدر أمرا بان تعمل مراجعة تحت رآسة فاجنار الذى لم يصعد الى كرسى الرئاسة قبل هذه المرة وابتدأت المراجعة وفاجنار يديرها بكل سكون ورباط جاش أدهشت جميع الموسيقيين والممثلين أذ أنه لم يتوقف ولم يضرب أمام هذه الاوبرا المخيفة التى جعلتهم يتراجعون أمامها جميعاً والتى كانت تخيف أكبر المغنيين وأشهر الموسيقيين فى ذاك الوقت وأعنى بها الاوبرا المسماه (زوبير فلوت) وانتهت المراجعة فجاء مدير الفرقة يهنىء فاجنار ويقول له (لم أكن أعرف أنك بهذه المهارة) فلم يجبه فاجنار بغير قوله شكرا.. وجاء ميعاد التمثيل فرأى الجمهور فى مكان الأوركستر شابا لايزيد عمره عن الخامسة والعشرين وصاروا يتساءلون عن الرئيس المستقيل وعمن يكون هذا الشاب الى أن رفعت الستار فصمت الجميع وابتدأت الاوركستر تعزف تمهيداً للرواية تحت رئاسة فاجنار الذى أظهر فى هذه الليلة مهارة زائدة وشجاعة فائقة جعلت الجمهور يصفق له باستمرار: وانتهت الرواية فجاء رئيس الفرقة يهنيه مرة أخرى وأهدى زوجة فاجنار خاتما ثمينا وعينه رئيسا مستديما للأوركستر فأصبح يأخذ مرتبا حسنا.

يتبع محمد حسن الشجاعى

في عالم السينما

شركة تركية فى مصر

يقولون ان الشرقيين دائما متأخرون في كل شيء.

ويقولون أكثر من ذلك. انهم في تبلد وخمول لا يستطيعون ان يجاروا الشعوب الغربية في كبيرة ولا صغيرة

مظلومة هى الشعوب الشرقية.. ماذنبها؟!

وانتشرت شركات السينما في كل بلد من البلاد الغربيه وأصبح لها شأن في العالم أجمع.. ولا زالت بلاد الشرق محرومة منها

على ان الحال لايدوم طويلا.

أظن القراء سمعوا منذ حين أن شركة تركية تألفت لاحياء فن السينما في بلاد الاتراك

وقد قررت هذه الشركة أن تقوم بعمل روايات في القطر المصرى:

وزار رئيسها «وداد عرفي بك» القاهرة منذ أيام لعمل الترتيبات اللازمة قبل وصول المعدات والممثلين لأخذ المناظر وعمل الروايات

ورأينا في ذلك فرصة مناسبة لاخذ بعض الاستعلامات التى نحتاجها والتى تهم قراء «المسرح» والجمهور المصرى عامة:

قصدنا الى الرئيس وهو رجل ظريف من رجال المخاطر تمتزج انكسارات جبهته القوية البارزة بانبساط متماوج يتمشي بيها ويدل على لطف الرجل وكياسته:.. هو من رجال الشرق الجديد

وبدأنا الحديث على الفور.

— لماذا تألفت الشركة ؟!

— الغرض من هذه الشركة أولا رفع اسم الشرقيين واثبات انهم لايقلون شأنا وذكاء ومقدرة عن الغربيين واسم هذه الشركة شركة (ماركوس)

— وما الغرض من مجيء الشركة الى مصر !!

— جئنا الى مصر لعمل ثلاثة افلام كبيرة في خلال سنة ١٩٢٦ وكلها تدور حول تاريخ مصر في عهد الفراعنه والعرب وهي الجاسوس والحب المهزوم وحب الامير والشركة لاتدخر وسعا لانجاح مهمتها على الوجه الأكمل لتكون في عملها موازية لأكبر الشركات الاوروبية

—هل في شركتكم ممثلون كثيرون؟

— عندنا ما يقرب من ثلاثين ممثلا من ممثلى الدرجة الاولى المعروفين في العالم أجمع... والمدير الفنى أى «المخرج» Producer هو (ميخائيل كارتس) وهو الذى أخرج روايات (سادوم عموره) و (الوصايا العشر) (واسير مليكه) ومن ممثلاو الشركة ليادى بونى ومارى جونسون وكلود فرانس و (وجان انجلو)

ويوجد في الشركة ممثلون انجليز وفرنسيون وتليان على أننا نعمل على استبعادهم تدريجيا حتي تكون الشركة شرقية محضة

— ماذا اعددتم من الاثاث والمبانى لشركتكم ؟

— ستكون معظم المناظر من الكرتون كما فى جميع السينمات. على انها ستكون فخمة الى حد كبير. وسوف يجد المصريون بعض السرور واللذة في الاستمتاع بشىء لم يشهدوه قبل اليوم فى بلادهم

هل تسمحون للناس بالتفرج ومشاهدة اخراج الروايات ؟!

— هناك بعض مناظر تحتاج في اخراجها الى مكان فسيح معرض لجميع الانظار وهنا يستطيع الناس أن يتفرجوا كما يشاءون.

— وعلى كل حال. فنستطيع أن نسمح لعدد ممن يريدون مشاهدة العمل عن قرب بالدخول الى مكان الاخراج ومشاهدة التمثيل والاخراج عن قرب.

هل تحتاجون الى بعض ممثلى مصر لمساعدتكم في العمل ؟.

— آسف لاننا سوف لانحتاج الى أحد

في هذا الدور ؛ وربما احتجنا الى بعض منهم في الدور الثانى

وكيفما كان الحال فاننا محتاجون الى ثمانين أو تسعين راقصة من مصر لاستخدامهم في بعض مناظر الروايات.

ـ كيف ترى مصر ؟!

ـ انا سعيد جدا وشاكر للظروف التي هيأت لى هذه الفرصه السعيدة بزيارة هذا البلد الآمن المطمئن.

ومن الذى لا تعجبه مصر . . . وهذا الجو الرائق والمناظر البديعه .. والعجائب الخالدة من الاهرام الى ابى الهول وهذه الوجوه النضرة الباسمة والثغور الضاحكة المفترة دائما

ـ كم تمكثون في مصر ؟

بعد عشرة أيام سأسافر الى فرنسا لقضاء بعض المهام .وفي أوائل ابريل سنعود جميعا الى مصر حيث نمكث خمسة اشهر لانجاز مهمتنا .

وسوف تجاهد الشركة بكل مافي وسعها لارضاء المصريين خاصة ؛ ورفع مستوى الشرقيين عامة ،

وسألته بعض اسئلة خاصه لا محل لها هنا أجاب عليها بكل لطف وشكرت له تكرمه بالاجابة على اسئلتي ورجوت له توفيقا ونجاحا وتقدما للشركة خاصة وللشرقيين عامة .

ثم ودعت وانصرفت

«محمد عبد المجيد حلمي»

السيدتان اريز استاتي ودولت

السيدة فكتوريا موسي وعبد العزيز خليل في رواية فتاة الاناضول

من الصور الاثرية التي يجب عرضها علي الجمهور هذه الصورة الى يمين هذا الكلام حيث تري فيها السيدة اريز استاتي والسيدة دولت وكانت الاولي فى يوم من الايام الممثلة الاولي في فرقة جورج ابيض بل فى مصر كلها ولها أدوار ومواقف لا يمكن لغيرها أن تقوم بها مطلقا

اما السيدة دولت فهى الآن الممثلة الاولي لفرقة ابيض وقد كتبنا عنها كثيرا فلا داعى للزيادة الآن .

والى يمين هذا الكلام صورة بديعة تمثل السيدة فكتوريا موسى وعبد العزيز افندي خليل في رواية فتاة الاناضول وهى من الروايات المعدوده التي كتبها سليمان افندى نجيب ونجحت نجاحا باهرا .

ويجب هنا ان نشكو السيدة فكتوريا الي الجمهور فهى تضن بصورها وتتعبنا فى الحصول عليها .

شارع عماد الدين

تياترو ماجستيك

تليفون ٥٣٩٠

أداره كوسي حاجيانا كس

فرقـــة علي الكسار

ابتداء من اليوم والايام التالية

الفكاهة الراقيـــة والالحان المشـــجية

في الرواية الكبرى الجـــديدة

(انوار)

بقلم أحمد افندى توفيق وتلحين الموسيقار الشهير الشيخ زكريا احمد

تقوم بالدور المهم الممثلة الرشيقة الآنســـة رتيبه رشدى

يطرب الجمهور بصوته الرخـــيم بلبل الماجستيك الشـــيخ حامد مرسى

الممثل المحبوب علي افندي الكسار في دوره الجديد